

على ضوء الأسئلة الإحصائية في مادتي العلوم الطبيعية والفلسفة

# المرشحون متفائلون في اليوم الثالث من الامتحان

تطالعون:

المشروع التمهيدي  
لتعديل الدستور

ص 8-9

صَوْت  
الحرار  
سَوْتُ الْاَهْرَارِ  
يومية وطنية اخبارية

sawtalahrar@gmail.com

www.sawt-alahrar.net

الأربعاء 28 محرم 1442 الموافق لـ 16 سبتمبر 2020 - السنة الثانية والعشرون - العدد 6890



شكّلت محور لقاء جمع السفير  
الجزائري بوزير الخارجية التونسي

## زيارة مرتقبة لرئيس الجمهورية إلى تونس

دعا إلى التجاوب مع حملات التلقيح  
الخاصة بالأنفلونزا الموسمية، درار يكشف:

## الوضعية الوبائية جيدة والجزائر غير معنية بتحذيرات منظمة الصحة

ص 5



في تصريح للصحافة عقب اللقاء الذي  
جمعه بنظيرته الإيطالية، بلجود يؤكد

## الجزائر وإيطاليا مستعدتان للعمل على تطوير علاقتهما المميزة

عدد الحراقة الجزائريين بإيطاليا  
قليل جدا مقارنة بدول أخرى

ص 2

المصالح المختصة في مكافحة الجريمة المعلوماتية  
تقتفي أثر مرتكبي هذه الأفعال

## أحكام ما بين 10 أشهر وثلاث سنوات سجن نافذا في حق مسربي مواضيع البكالوريا

ص 4

قال إن القضية الفلسطينية تخص الأمة العربية  
والإسلامية، السفير الفلسطيني بالجزائر يؤكد:

## تطبيع بعض الدول العربية مع الكيان الصهيوني خيانة للقدس والأقصى

ص 6



## شملت ترقية، تحويل وإنهاء مهام رئيس الجمهورية يجري حركة في سلك رؤساء الدوائر والمحاكم الإدارية

● أجرى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حركة واسعة في سلك رؤساء الدوائر، شملت ترقية 131 رئيس دائرة، وتحويل 110 آخرين، فيما تم إنهاء مهام 127 رئيس دائرة، كما شملت التعيينات رؤساء المحاكم الإدارية. أورد بيان لرئاسة الجمهورية قائمة بأسماء المعنيين بالحركة، حيث شملت التعيينات في صفوف المحاكم الإدارية، كلا من حمدي بولنوار رئيس المحكمة الإدارية في بسكرة، فاسي ناصر رئيس المحكمة الإدارية في بشار، درويش عبد القادر رئيس المحكمة الإدارية في البليدة، جنادي جلال رئيس المحكمة الإدارية في جيجل، إلى جانب كل من زياتي عبد الله رئيس المحكمة الإدارية في سيدي بلعباس، شعيب ثورية رئيسة المحكمة الإدارية في مستغانم، وزغري عايشة رئيسة المحكمة الإدارية في ورقلة. وأضافت وثيقة الرئاسة فيما يتعلق بقائمة رؤساء الدوائر المعنيين بالتحويلات في صفوف رؤساء المحاكم الإدارية، أنها شملت كل من أدانية نسيمية تحول إلى رئاسة المحكمة الإدارية في الشلف، لبصير فاطمة تحول إلى رئاسة المحكمة الإدارية في البويرة، فيما تم تحويل جازول نور الدين إلى رئاسة المحكمة الإدارية في تلمسان وبلبروط محمد إلى رئاسة المحكمة الإدارية في تيارت، وحول نور عياش إلى رئاسة المحكمة الإدارية في سطيف، كما قرر الرئيس تحويل شيخاوي لطيفة إلى رئاسة المحكمة الإدارية في عين تمشونوت. وفيما يتعلق برؤساء المحاكم الإدارية الذين تم إنهاء مهامهم، يتعلق الأمر بكل من بلقاسم فتيحة رئيسة المحكمة الإدارية الشلف، يونس محمود رئيس المحكمة الإدارية بجيجل، حنيفي الهاشمي مليكة رئيسة المحكمة الإدارية عين تموشنت لتكليفه بمهام أخرى، شعل شمولول محمد رئيس المحكمة الإدارية مستغانم لتكليفه بمهام أخرى، إلى جانب غنيم مختارية رئيسة المحكمة الإدارية سيدي بلعباس لتكليفها بمهام أخرى، ومسليوي هجيرة رئيسة المحكمة الإدارية البليدة لتكليفها بمهام أخرى

■ إيمان - س / واج

## خصص لآخر التحضيرات المتعلقة بالاستفتاء الشعبي حول تعديل الدستور

### بلحيمر يجتمع بمدراء وممثلي القنوات التلفزيونية الخاصة



● ترأس وزير الاتصال، الناطق الرسمي للحكومة، عمار بلحيمر، أمس، جلسة عمل ضمت مدراء وممثلي القنوات التلفزيونية الخاصة بالجزائر، خصص لآخر التحضيرات المتعلقة بالاستفتاء الشعبي حول تعديل الدستور المقرر في الفاتح نوفمبر المقبل، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

وأوضح ذات المصدر أن الوزير حث، خلال هذا الاجتماع المندرج في إطار مواصلة لسلسلة اللقاءات الدورية مع مختلف المؤسسات الإعلامية، القنوات التلفزيونية الخاصة على «فتح منصاتهم للمجتمع المدني وأهل المعرفة من أجل كشف وتوضيح محتوى الدستور بالنقاش الهادف»، داعيا كافة وسائل الإعلام العمومية والخاصة إلى «التعبئة الشاملة لكشف كل ما تعلق بالشرح الواسع حول الدستور، تحسبا للاستفتاء الشعبي». وفي هذا السياق، ذكر الوزير أن «رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، كان قد أعطى تعليمات أكبر عدد من الجمعيات ويمثلي المجتمع المدني بالمشاركة الواسعة في النقاش بشأن محتوى الدستور الجديد الذي ستكون وسائل الإعلام هي الأساس فيه». وقال بأن «هذه التعليمات نابعة من رغبة رئيس الدولة في تعزيز دور المجتمع المدني وتفعيل روابطه مع مؤسسات الجمهور، كجزء من الديمقراطية التشاركية في خدمة المصلحة العامة للبلاد».

وأشار إلى أن «هذه المناقشة الواسعة لها مهمة توعوية تسعى إلى توعية المواطنين بالمقالات والمستجدات حول الدستور الذي سيتم للتصويت عليه»، مضيفا أن الأمر يتعلق بنقاش يتم «على أساس المعلومة المؤكدة». كما جدد الوزير عزم الوزارة على «دعم جميع وسائل الإعلام الوطنية لإنجاح هذا النقاش الشامل». من جانبهم، أكد مدراء القنوات التلفزيونية الخاصة الذين حضروا هذا الاجتماع تجنّبهم التام للمساهمة في عملية واسعة النطاق لشرح محتوى التعديل الدستوري ربيعة - ب

## شكّلت محور لقاء جمع السفير الجزائري بوزير الخارجية التونسي زيارة مرتقبة لرئيس الجمهورية إلى تونس

كشفت الخارجية التونسية، عن زيارة مرتقبة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لتونس، قريبا، وأوردت في بيان لها، أن السفير الجزائري بتونس عزوز بعلال، بحث رفقة وزير الشؤون الخارجية التونسي عثمان الجرندي، كل الاستعدادات اللازمة للتحضير لهذه الزيارة.



البلدين الشقيقين، كما أكد حرص الجزائر على مزيد دعم وتنويع مجالات التعاون تحقيقا للمصلحة المشتركة، مجددا التأكيد على أهمية الرفع من مستوى التنسيق والتشاور في خصوص الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها الملف الليبي.

مستوى التنسيق والتشاور بين تونس والجزائر والتحرك المشترك لرفع التحديات الماثلة أمام البلدين. من جهته، شدد سفير الجزائر بتونس عثمان الجرندي على أهمية تطوير الإطار القانوني المنظم للتعاون الثنائي وإثرائه وتنويعه ليشمل مجالات جديدة ومتنوعة بما يخدم المصالح المشتركة، مثمنا العلاقات، الاستراتيجية التي تجمع

إلى تونس. وأشارت وثيقة الخارجية التونسية، إلى أن اللقاء تمحور أساسا حول بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتحقيق نقلة نوعية في مستوى التعاون الثنائي تفضي إلى مشاريع اقتصادية تحقق المنافع المشتركة للبلدين، معتبرة أن التطورات الحالية التي تمر بالمنطقة العربية والمتوسطية تستوجب رفع

### ■ إ. سايج

● كشف بيان لوزارة الخارجية التونسية أن وزير الشؤون الخارجية، عثمان الجرندي تناول مع سفير الجزائر بتونس، عزوز بعلال الاستعدادات الجارية للزيارة المرتقبة التي من المرجح أن يؤديها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون

## عقب الاستقبال الذي خصها به رئيس الجمهورية، وزيرة الداخلية الإيطالية تؤكد:

### إيطاليا تتطلع إلى تعزيز العلاقات مع الجزائر



تبون كلفها بتبليغ تحياته لنظيره الإيطالي سيرجيو متاريليا. وللتذكير، فقد استقبل وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدم، أمس، وزيرة الداخلية الإيطالية، لوسيانا لامورغيز، التي تقوم بزيارة الجزائر.

الجزائر». وقالت من جهة أخرى أنها قدمت «شكر» إيطاليا للجزائر على المساعدة التي أرسلتها لها عند مواجهتها لوباء كورونا. وبعد أن أكدت أن هذه الزيارة «ستليها زيارات أخرى»، أشارت السيدة لا مورغيزي إلى أن الرئيس

عبد المجيد تبون، أن إيطاليا تتطلع إلى تعزيز أكثر للعلاقات مع الجزائر، حيث أوضحت «لقد جددنا التأكيد على إرادتنا في تعزيز أكثر لعلاقتنا العريقة مع الجزائر». وفي ذات السياق، أشارت الوزيرة الإيطالية إلى أن هذه الزيارة تمثل أيضا «فرصة» للتأكيد مجددا على إرادة بلدها في التعاون مع الجزائر في عديد المجالات.

كما أوضحت أنها تطرقت مع الرئيس تبون إلى التعاون القائم بين البلدين في مجال الأمن والحماية المدنية خلال الأزمات والكوارث الطبيعية.

وأضافت أنها عبرت لرئيس الجمهورية عن استحسان بلدها «لهذه الصفحة الجديدة التي تفتح في

● استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، وزيرة الداخلية الإيطالية لوسيانا لامورغيز التي تقوم بزيارة للجزائر، وأورد بيان لرئاسة الجمهورية، ما يلي «استقبل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون وزيرة الداخلية للجمهورية الإيطالية لوسيانا لامورغيز التي تقوم بزيارة للجزائر».

وقد حضر المقابلة أعضاء الوفد المرافق للوزيرة الإيطالية، ومدير الديوان برئاسة الجمهورية، ووزيرا الشؤون الخارجية، والداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية. وأكدت وزيرة الداخلية الإيطالية، في تصريح للصحافة عقب الاستقبال الذي خصها به رئيس الجمهورية

## الدستور الجديد يهدف إلى تعزيز الديمقراطية

### توسيع دائرة حقوق الإنسان أولى أولويات التعديل الدستوري

● اعتبر المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن توسيع دائرة حقوق الإنسان وتحديد آليات التمتع بها هو من أهم ما يسعى إليه التعديل الدستوري المعروض على الاستفتاء الشعبي يوم الفاتح نوفمبر القادم.

وأوضح المجلس في بيان له عشية إحياء اليوم العالمي للديمقراطية المصادف لـ 15 سبتمبر من كل سنة بتوصية من الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة 2007، أن من «أهم ما يسعى إليه التعديل الدستوري هو توسيع دائرة حقوق الإنسان وخاصة تحديد آليات التمتع بها وإجراءات محاربة انتهاكها»، مشيرا إلى أن التعديل الدستوري «يسير في اتجاه تعزيز وتعميق الديمقراطية بإعطاء الشعب الكلمة الأولى والأخيرة في اختيار حكامه بواسطة انتخابات نزيهة وحرّة وشفافة وبكل سيادة».

إلى ذلك، أوضح بيان المجلس أن «الحك الأساسي يبقى في كيفية تجسيد النظام الديمقراطي وحقوق الإنسان على أرض الواقع، والذي يكون بفتح المجال أمام حرية التعبير وتمكين المدافعين عن حقوق الإنسان من التصدي لأي مساس أو انتهاك للحقوق الواردة في الدستور».

■ خالد - س

## في تصريح للصحافة عقب اللقاء الذي جمعه بنظيره الإيطالية، بلجود يؤكد

### الجزائر وإيطاليا مستعدتان للعمل على تطوير علاقاتهما المميزة

■ عدد «الحراقة» الجزائريين بإيطاليا قليل جدا مقارنة بدول أخرى

أخرى. وشدد الوزير في هذا الصدد على أن الجزائر «تتحمل مسؤولياتها وتتخذ ما هو واجب اتخاذها في هذا الميدان». أما الوزيرة الإيطالية فقد أعربت من جانبها عن أمل بلادها في تعاون «أوسع» مع الجزائري قائل «أنا متيقنة باننا وضعنا أسس تعاون ثنائي جديد بين بلدينا اللذين يعملان دائما في إطار شراكة وجو من الصداقة».

البلدين «أبديا استعدادهما التام للعمل على تطوير علاقاتهما» لافتا في ذات الوقت إلى أن المحادثات الثنائية تمحورت أيضا حول العديد من الجوانب التي تهم الطرفين. وأشار أن الوزيرة الإيطالية تطرقت في سياق حديثها إلى ظاهرة الهجرة السرية مؤكدا بالمناسبة أن عدد الجزائريين المهاجرين بطريقة غير شرعية إلى إيطاليا «قليل جدا» مقارنة بدول

أعرب وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية كمال بلجود ونظيره الإيطالية ي لوتشانا لامورغيزي، أمس، عن استعداد البلدين للعمل على تطوير علاقاتهما «المميزة». وقال الوزير في تصريح للصحافة عقب اللقاء الذي جمعه بنظيره الإيطالية، أن البلدين اللذين تربطهما علاقات مميزة، يسعيان إلى تطوير هذه العلاقات في مختلف الميادين، موضحا أن

شئين يوجه مراسلة لرؤساء الكتل البرلمانية

## النواب على موعد الأحد المقبل مع تجديد هياكل المجلس الشعبي الوطني

وجه رئيس المجلس الشعبي الوطني سليمان شئين مراسلة إلى رؤساء الكتل البرلمانية دعاهم فيها إلى تعيين ممثلهم على مستوى الغرفة التشريعية السفلى قبل ٠٢ سبتمبر الجاري، لتجديد هياكل الغرفة التشريعية التي تأخر انتخابها ٣ أشهر، مشيراً إلى أن عهدة الهياكل الحالية ستكتمل قبل ٥٢ سبتمبر من نفس الشهر.



للحزب أبو الفضل بعجي بناء على القانون الداخلي. من جهته، قال رئيس المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، محمد قبيبي في تصريح له أنه سيتم اللجوء في المنافسة على جميع مناصب الكتلة في هياكل المجلس، إلى الانتخابات.

المسؤوليات الموكلة لكتلة الأفلان بالمجلس. ويتنافس نواب الأفلان على مناصب رؤساء اللجان ونواب رؤساء اللجان والمقررين من خلال سحب استمارات الترشيح على مدار الأسبوع الجاري تمهيدا لإجراء الاقتراع يوم الأحد المقبل. وفيما يتعلق بمناصب نواب رئيس المجلس، أكد بورياج أنها ستخضع للتعيين من قبل الأمين العام

■ خالد. س

وكشف رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني، خالد بورياج في تصريحات إعلامية، عن إخطار النواب المنتمين لكتلته بمراسلة رئيس المجلس، بالإضافة إلى فتح المجال أمام الراغبين في الترشح لتقلد أحد

انتخاب الهيئات الفرعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

## الجزائر تنتخب في مجلس إدارة ثلاث هيئات أممية

لمدة سنة أخرى. وسيتم تواجدهم في المجلس الإداري لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية فعلا بتعزيز التعاون والشراكة إضافة إلى تنفيذ برنامج التعاون الحالي. وعند اختتام هذه العهدة، ستحتل الجزائر بمقعد في مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للتنمية، ابتداء من 1 يناير 2021، لعهدته 3 سنوات.

مجموع 45 مصوت. ويعتبر هذا الدعم الذي ضفرت به الجزائر خلال العملية الانتخابية المنظمة في هذه الهيئة، اعترافا بدورها وإسهامها في أشغال الأمم المتحدة، لاسيما في تنفيذ سياسات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ويأتي هذا الانتخاب غداة تجديد عهدة برامج التعاون بين الجزائر وهيئة الأمم المتحدة للتنمية

● تم انتخاب الجزائر أول أمس، في مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وذلك خلال إجراء انتخابات الهيئات الفرعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (إكوسوك) المنعقدة بنيويورك. وتحصلت الجزائر خلال هذا الانتخاب على أغلبية ساحقة للأصوات وحازت على 25 صوت من

أطلقها خبيران فرنسيان

## دعوة إلى إيجاد المواد الإشعاعية المدفونة في الجنوب الجزائري

دعا خبيران فرنسيان الحكومة الفرنسية إلى التعاون مع السلطات الجزائرية قصد إيجاد المواد الإشعاعية المدفونة في الجنوب الجزائري نتيجة التجارب النووية السبعة عشر التي نفذتها فرنسا.

إيمان. س / واج

أخرى على مستوى منظمة الأمم المتحدة بتاريخ 7 يوليو 2017 على معاهدة حظر الأسلحة النووية، وجدت مسألة التجارب النووية الفرنسية مبررا إضافيا للخروج من نكران الواقع». وعندما أشار إلى أن «دخول المعاهدة صار قريبا بعدما صادقت عليها 44 دولة من 50 دولة لازمة على الأقل»، أكد أنه يجب على فرنسا أن تقدم للجزائر «مساعدة تقنية ومعلومات حول المناطق التي دفنت فيها النفايات وبالتالي جعل تنفيذ مختلف واجبات المعاهدة ممكنا». ويعتبر الخبيران أن «الاعتراض الشرس لفرنسا على المعاهدة لا يمكن أن يكون حجة للاحتفاظ أكثر بمعطيات من شأنها أن تضع حدا لمشكل إنساني»، «فضلا عن ذلك سيكون ذلك ضد مسار المصالحة بين الشعبين الفرنسي والجزائري، على حد تعبير الرئيس إيمانويل ماكرون».

وتساءلا: «كيف يمكن لعمل الذاكرة هذا أن يدع جانبا عشرات الآلاف من الجزائريين شاركوا «مذكرة تحرير بأجسادهم» في هذه المغامرة الذرية المظلمة والتي يتحملون إلى غاية الآن آثارها». كما أوضح أنه إذا كان تنفيذ بعض الإجراءات في إطار هذا التعاون «سيحتاج للوقت»، «الخبرة الإشعاعية والدراسة الصحية للأخطار المنتقلة عبر الأجيال» فهناك إجراءات أخرى يمكن مباشرتها بقرار سياسي بسيط. وعليه يمكن لوزيرة الدفاع الفرنسية «سريعا أن ترسل للسلطات الجزائرية قائمة تضم مناطق دفن النفايات»، مشيرين إلى أن «هذا الطلب يتداوله نواب في البرلمان حاليا». وختم الخبيران بالقول «حان الوقت لفتح فرنسا أرشيفها وتنفيذ بسرعة هذه الإجراءات للخروج من قضية التجارب النووية».

## تحسبا للاستحقاقات المقبلة تعيين أمراء ثمان محافظات حزب جبهة التحرير الوطني



وقع الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الأستاذ أبو الفضل بعجي قرارات تتضمن تعيين محافظين وإدخال تعديلات على مكاتب محافظات ولجان انتقالية، مست في مرحلة أولى 17 محافظة للتحزب. وتهدف هذه العملية إلى تصحيح وضعيات تنظيمية عالقة، وضخ دماء جديدة في هياكل الحزب، تطبيقا للقانون الأساسي والنظام الداخلي، واستعدادا للاستحقاقات السياسية والانتخابية المرتقبة. قائمة أمراء المحافظات ورؤساء اللجان الانتقالية الجدد:

تيميمون: مولاي الصديق الحسين  
تمنراست: أحمد قمامة (بالنيابة)  
تنس: ولد أحمد ياسين  
قسنطينة وسط: سعد بفيجة  
سكيكدة: محمد الصالح حداد  
عزابة: حسين نكاكمة  
باب الواد: حسان كتو  
سوق أهراس: رضا مكفنه  
كما وقع الأمين العام قرارات أخرى تتضمن تعديلات في مكاتب عدد من اللجان الانتخابية لمحافظة كل من المحمدية، قصر البخاري، الحجارة، القل.

## لهذا يراهن الرئيس تبون على الاستفتاء الشعبي

● يراهن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على الاستفتاء الشعبي على مضمون القانون المتضمن تعديل الدستور، وكذا على تاريخ الفاتح نوفمبر المقبل، لتجسيد مشروع وطني كبير، يرمي إلى بناء جوائز الغد، بدعائها الصلبة، المتمثلة في: الدستور، نوفمبر وإرادة الشعب، بكل ما تعنيه هذه الدعائم من حمولات تاريخية وسياسية. ويندرج قرار الرئيس تبون بتتويج التعديل الدستوري بمصادقة الشعب في الفاتح من نوفمبر المقبل، ضمن التجسيد الفعلي للتعهدات، التي التزم بها للشعب، هذا أولا، وثانيا، فإن الاستفتاء الشعبي على تعديل الدستور، يعتبر مرحلة تأسيس دستوري وقانوني للجمهورية الجديدة، لأنه لا يمكن الحديث عن هذه الجمهورية، إذا لم يتم الاتفاق على المبادئ والأسس التي تقوم عليها والأهداف المرجوة من وراء تجسيدها، وهذا ما أبرزه الرئيس تبون، في أكثر من مناسبة، مؤكدا بأن الدستور يشكل «اللبنة الأساسية للقيام بأي إصلاح، سواء كان في المجال الدستوري أو السياسي أو في المجال الاقتصادي والاجتماعي، لأن عملية الإصلاح التي نطمح إلى تحقيقها لا تنطلق إلا بالمصادقة على الدستور، الذي هو القانون الأسمى في الدولة».

أما ثالثا، فإن الدستور يعد لبنة أساسية، أرادها رئيس الجمهورية، كإطلاقة لبناء مسار جزائر جديدة، قادرة على مواجهة متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل، وبما يستجيب لتطلعات الشعب، وينسجم مع المستجدات التي يعرفها المجتمع والمتغيرات التي يشهدها العالم، خاصة فيما يتعلق بتعميق الديمقراطية ودعم أركان دولة القانون وترقية وحماية الحقوق وحرريات الإنسان والمواطن. ولعل ما يجعل المراجعة الدستورية، التي أطلقها الرئيس تبون، مختلفة عن سابقتها، هو أنها متميزة، ليس فقط بالعمق الذي يميز التعديلات، والتي تستجيب في جوهرها لروح التغيير والتجديد، وفق ما تمليه متطلبات المرحلة الجديدة، التي دخلت فيها الجزائر، وإنما أيضا، بتمير الدستور عبر البرلمان والاستفتاء الشعبي وعدم الاكتفاء بألية واحدة منها. أولا: جعل الرئيس تبون تعديل الدستور أولوية في تعديلاته الانتخابية، وهو بصدد الالتزام بتنفيذها، عكس سابقه، حيث جرت العادة أن يكون تعديل الدستور لأهداف معينة، قد تكون مرتبطة بظرف سياسي أو بلوغ غايات خاصة، لها صلة مباشرة بمصلحة الحاكم.

ثانيا: إن الجمع بين الأليتين، البرلمان والاستفتاء الشعبي، يمنح للدستور الجديد الشرعية الكاملة الشعبية، فمشروع مراجعة الدستور كان محل مشاورات واسعة لدى الفاعلين في الحياة السياسية والمجتمع المدني قبل إحالته إلى البرلمان، الذي صادق عليه، على أن يطرح النص لاستفتاء شعبي في غرة نوفمبر المقبل.

فتمير تعديل الدستور عبر استفتاء شعبي، سيجعل الدستور المقبل مختلفا عن سابقه من حيث الشرعية، مع العلم بأن الاستفتاء الشعبي يعتبر آلية مركزية من آليات الديمقراطية المباشرة، يمكن من استشارة الناخب البسيط في إصلاحات ذات طبيعة مصيرية، لأن هدف الاستفتاء هو استشارة الشعب، الذي هو مصدر الشرعية. ثالثا: رهان رئيس الجمهورية، بإجراء الاستفتاء الشعبي على تعديل الدستور، في الفاتح من نوفمبر، على أن يكون هذا الموعد حدثا فارقا في تاريخ بلادنا، خاصة وأن تحديد هذا التاريخ، لا يتطابق مع فراغ، وإنما يحمل رمزية هامة وبعدا وطنيا سياسيا تاريخيا وحضاريا، نظرا لما يحمله تاريخ اندلاع ثورة نوفمبر المجيدة، التي غيرت مجرى التاريخ المعاصر بالنسبة للشعب الجزائري، من بعد استشرافي لما يجب أن تكون عليه الدولة الجزائرية المستقلة.

كما أن لهذا التاريخ، بكل حمولته الرمزية، عدة دلالات، لعل من أهمها أن رئيس الجمهورية، من خلال إقدامه على مراجعة الدستور، إنما يرمي إلى وضع أسس ولبنات أساسية لبناء جمهورية جديدة، في إطار مرجعية بيان نوفمبر، والتي نص عليها بيان أول نوفمبر من خلال «إقامة جمهورية جزائرية ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية».

ثم، وهذا من الأهمية بمكان، أن عملية تعديل الدستور، قد جرت في ظروف جد عادية وفي إطار من الديمقراطية والشفافية، حيث مكنت مختلف القوى السياسية والمدنية والاجتماعية الفاعلة من إبداء رأيها، من خلال مقترحات جادة ومساهمات هامة. كما أن مضمون القانون المتضمن تعديل الدستور سيخضع في الأيام المقبلة لعملية شرح واسعة، لتجنب سوء الفهم، خاصة وأن البعض قد يأخذ بظاهر النص ويفسره على هواه، وهو ما يتطلب تجنبا لتوضيح بعض المسائل، وتقريب المواطنين من فهم الوثيقة الدستورية وشرح مضامين التعديلات.

إذن، لكل هذه الاعتبارات، يراهن الرئيس تبون على الاستفتاء الشعبي، وكذا على ربط الاستفتاء بتاريخ هام في مسيرة الشعب الجزائري، من أجل تحقيق حريته وسيادته وبناء جمهورية جديدة.

■ التحرير



## على ضوء الأسئلة المخصصة في مادتي العلوم الطبيعية والفلسفة

المرشحون "متفائلون"  
في اليوم الثالث من الامتحان

● تواصلت لليوم الثالث على التوالي امتحانات شهادة البكالوريا «دورة سبتمبر 2020» عبر مراكز الإجراء التابعة لمديرية التربية الجزائر-غرب في أجواء ميزها التفاؤل بطبيعة الأسئلة المخصصة في مادتي العلوم الطبيعية والفلسفة بالدرجة الأولى، حسب ما تم الوقوف عليه بعين المكان.

ودخل المرشحون لامتحانات شهادة البكالوريا اليوم الثالث في أجواء ميزها الهدوء والإرادة في تجاوز هذه الامتحان، حيث عبروا فور خروجهم من قاعات الامتحان عن «تفاؤلهم» بالأجوبة التي قدموها فيما يخص مادة علوم الطبيعة والحياة بالنسبة لشعبة العلوم الطبيعية وكذا مادة الفلسفة بالنسبة لشعبة الآداب واللغات. وعلى مستوى ثانوية عبد العزيز رضوان بن قدور ببلدية العاشور، أبدى المرشحون المتحمسون حالة من الأطمئنان حيال الموضوعين المقترحين، حيث انقسمت الاختيارات بين السؤال المتعلق بعلم الجيولوجيا والسؤال الخاص بالخلية ووظائفها والذي كان في متناول أغلب التلاميذ

الذين يتحكمون في تفاصيله أكثر من غيره، حسب ما أجمع عليه العديد من المرشحين. واتفق مرشحو مركز الإجراء بثانوية العقيد لطفى بلدية أولاد فايت (شعبة اللغات) على اختيار السؤال الثالث الخاص بتحليل نص «مدخل إلى المنطق المعاصر» وذلك تجنباً رعلى حد قولهم «لمازق الإجابة على السؤالين

الأول والثاني حول علاقة الأنا بالغير وتحليل مقولة بول لوليكيي بخصوص الحرية والاحتمالية». وفي محيط ثانوية العقيد عميروش باسطاوالي، أنهى المرشحون الأحرار من شعبة تسيير واقتصاد امتحانهم في مادة التسيير المحاسبي والمالي وسط «شكوك واضحة» لدى البعض ممن اقتربت منهم وأج، خاصة ما تعلق بميزان

## إضافة إلى ضرورة إيجاد حل لنقل أولئك العالقين في الشمال

## نقابة «أونباف» تطالب بتسوية المخلفات المالية لأساتذة الجنوب

طالب المكتب الجهوي للجنوب التابع للاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين الوزارة الوصية بـ «تسوية المخلفات المالية العالقة والمتراكمة وكذا مستحقات الأساتذة المتربصين والمتعاقدين...»، وكذا «وضع حد لمعاناة الأساتذة الذين يتم تكليفهم بالحراسة في الامتحانات الرسمية خارج بلدياتهم حيث تصل المسافة حد 800 كلم. وذلك عبر التكفل بهم من حيث النقل المريح، والإقامة اللائقة»، وبخصوص الدخول المدرسي دعا إلى ضرورة «إيجاد حل لنقل الأساتذة العالقين في الشمال والعاملين بالجنوب».

## ■ فريد ب

وأورد هذا التنظيم النقابي في بيان صادر عنه، وقعه رئيس المكتب الجهوي للجنوب، يحيى شويحات، أنه عقد اجتماعا استثنائيا عن طريق تقنية التحاضر عن بعد تم خلاله تدارس مستجدات الساحة التربوية وذلك «في ظل هذه الأجواء الاستثنائية للدخول المدرسي 2020/2021 بسبب انتشار فيروس كورونا، كوفيد 19 والإجراءات الوقائية المتخذة على شكل بروتوكولات وقائية وكذا التحضير لامتحانات الرسمية في

ظروف غير عادية». وقد خلص الاجتماع، حسب ذات البيان، إلى «المطالبة بحل استعجالي وشفاف للقياس الإداري والمالية العالقة بولايات الجنوب»، منها الملفات المهنية المرتبطة بـ «الحركة، الترقيات، استغلال قائمة الاحتياط، التقليل العشوائي للمناصب.. والمخلفات المالية العالقة والمتراكمة وكذا مستحقات الأساتذة المتربصين والمتعاقدين...». كما رافع المجتمعون لصالح «وضع حد لمعاناة الأساتذة الذين يتم تكليفهم بالحراسة في الامتحانات الرسمية خارج بلدياتهم خاصة

بالجنوب الكبير التي تصل المسافة بها حد 800 كلم، والتكفل بهم من حيث النقل المريح والإقامة اللائقة، وعدم حرمانهم من التأمين عبر منحهم حقهم بالأمر بهممة كما هو معمول به قانونيا في كل قطاعات الوظيفة العمومية». وبخصوص ملف الدخول المدرسي، أورد مكتب الجنوب التابع لنقابة «أونباف» أن هذا الدخول «يكتنفه الغموض والتخوف في مدى تطبيق البروتوكول الصحي من حيث توفر التطهير والهياكل وتوزيع المناهج وفق تعداد يتضاعف عند تطبيق البروتوكول، ومنه التخوف على

سلامة وصحة التلاميذ وكل العاملين بالقطاع»، وعليه، دعا إلى ضرورة «إيجاد حل لنقل الأساتذة العالقين في الشمال والعاملين بالجنوب، خاصة الجنوب الكبير». في سياق متصل، أعرب المكتب عن تمسكه «بمطالب عمال الجنوب السابقة، والتي لن نتوقف عن المطالبة بها لشرعيتها كمنحة المنطقة، سكنات الجنوب، احتساب أقدمية الجنوب في التقاعد وغيرها..»، وشدد على ضرورة «مراعاة خصوصية المنطقة في تاريخ الامتحانات الرسمية وامتحانات الفصل الأخير،

## بعد التعليم التي وجهتها الوزارة لمديريها عبر الولايات

## المصالح المختصة في مكافحة الجريمة المعلوماتية تقتضي أثر مرتكبي هذه الأفعال

## صدور أحكام ما بين 10 أشهر وثلاث سنوات سجنًا نافذا في حق مسربي مواضيع البكالوريا

أصدرت العدالة عدة أحكام بالحبس بشأن وقائع تتعلق بتسريب مواضيع امتحانات البكالوريا أو الأجوبة عنها، والتي تتراوح بين 10 أشهر إلى ثلاث سنوات حبسا نافذا في حق عدد من المتورطين بولايات الجلفة، تبسة، الأغواط، غليزان والمنبعا، فيما تعمل الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها وكذا فرق مكافحة الجريمة المعلوماتية عبر كامل التراب الوطني بفضل يقظتها المستمرة والدائمة، ليلا ونهارا، على تتبع مثل هذه الأفعال قصد ضمان إجراء اختبارات البكالوريا في ظروف حسنة. وفي هذا الإطار أفاد بيان لوزارة التربية الوطنية تحصلت «صوت الأحرار» على نسخة منه، أن محكمة حاسي بيجح بالجلفة أصدرت عقوبة ثلاث سنوات حبسا نافذا في حق المتهمين (ر.م) و (ر.ف) وغرامة مالية قدرها 500 ألف دينار مع إصدار أمر بإيداع بالجلسة، لقيامهما بتسريب موضوع امتحان مادة اللغة العربية والإجابة عنه. كما أصدرت محكمة تبسة ضد المتهم (ص.س) عقوبة 18 شهرا حبسا نافذا وغرامة 100 ألف دينار مع الأمر بإيداعه في الجلسة، فيما حكمت محكمة العيون بتبسة ضد المتهم (ح.ب.ج) والمتهم (ح.و) عقوبة سنة حبسا نافذا وغرامة 50 ألف دينار مع الأمر بإيداعهما الحبس في الجلسة.

وفي محكمة الأغواط صدرت عقوبة الحبس النافذ لمدة سنة ضد المتهم (ق.ن) مع تغريمها 100 ألف دينار في الوقت الذي حكم على المتهمين (ت.ف) و (ز.ر) بقصر الشلالة بنفس العقوبة المذكورة. وأضاف بيان وزارة التربية أن محكمة واد رهيو بغليزان قضت من جهتها على المتهم (أ.م.م) بعقوبة الحبس النافذ لمدة عشرة أشهر وغرامة قدرها 100 ألف دينار. وفي نفس السياق تم وضع المشتبه فيه (ش.م) بالمنبعا تحت نظام التوقيف للنظر وتبقى التحريات متواصلة بشأن الأفعال الإجرامية المماثلة التي تم التعرف على مقتربها في انتظار توقيفهم وتقديمهم أمام الجهات القضائية. وأكدت الوزارة بأن الهيئة الوطنية للوقاية من الجرائم المتصلة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكافحتها وكذا فرق مكافحة الجريمة المعلوماتية عبر كامل التراب الوطني تعمل، بفضل يقظتها المستمرة والدائمة، ليلا ونهارا، على تتبع مثل هذه الأفعال قصد ضمان إجراء اختبارات البكالوريا في ظروف حسنة

■ لمياء ب

## دعتهم وزارة التعليم العالي إلى ملء استمارة معلومات على المنصة الرقمية

## الشروع في تسوية وضعية الطلبة المسجلين في الخارج

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جميع الممنوحين من أساتذة وطلبة وطلبة دكتوراه غير الأجراء المستفيدين من تكوين إقامي بالخارج، إلى ملء استمارة طلب المعلومات الخاصة على المنصة الرقمية قبل يوم الأحد المقبل. وفي هذا السياق أعلنت وزارة التعليم العالي الطلبة الممنوحين بتونس بأنه قد تم الشروع في اتخاذ الإجراءات الضرورية لتنظيم عودتهم بصفة سريعة. وبخصوص الطلبة المبرمجين للتكوين الإقامي بجامعة أليكانت، أعلنت الوزارة أن شهادات التكفل المالي موجودة على مستوى الوزارة، وستقوم بإرسالها بداية من اليوم إلى المؤسسات والطلبة. ومن جهة أخرى نيهت وزارة التعليم العالي الطلبة المبرمجين للتكوين الإقامي بالمجر، بأنه تم توجيه جميع التعليمات إلى المؤسسات الجامعية لبرمجة امتحانات نهاية الدراسة لليسانس والماستر في أقرب الآجال، وهذا لتمكين الطلبة من الحصول على شهاداتهم، وإنهاء إجراءات التسجيل في الجامعات المجرية. وأوصت الوزارة الطلبة الذين لم تتم برمجة امتحاناتهم، والذين لم يستلموا شهادات نهاية الدراسة، أن يتقربوا من مديري الجامعات التي يدرسون بها.

■ ق. و

## نقابات التربية تستنكر استثناء بعض السلفيات من الخدمات الاجتماعية

عبرت بعض التنظيمات النقابية النشطة بقطاع التربية عن رفضها لما جاء في التعليم التي وجهتها الوزارة الوصية، مؤخرا، لمديري التربية للولايات ومسيري هياكل التسيير والمحاسبين الماليين لجنة الوطنية واللجان الولائية للخدمات الاجتماعية، والمتضمنة «حصر مجال الخدمات الاجتماعية في المساعدات والخدمات الصحية والتضامن الوطني دون سواها من الخدمات الأخرى»، وطالبت هذه النقابات بضرورة إدراج مختلف السلف باعتبار أن «معظم العمال مقبلين على شراء سكنات عدل».

## ■ فريد ب

في هذا السياق، تساءلت الاتحادية الوطنية لعمال التربية المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين «لماذا يُحرم موظفي القطاع من السلف بالرغم من أن معظمهم مقبلين على شراء سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره، عدل، وكذا صيغة آل بي أ»، وواصلت تساؤلاتها «هل السلف ليست مساعدات اجتماعية» موضحة بأن «السلف يستفيد منها الموظف ويتم استرجاعها أما المنح فلا يتم استرجاعها».

ومن هذا المنطلق، طالبت الاتحادية، في منشور أوردته على حسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، من الوزارة الوصية بضرورة «إدراج مختلف السلف في هذا التمديد»، علما أن تمديد عهدة اللجنة الوطنية للخدمات الاجتماعية

قطاع التربية سيتواصل لغاية 13 ديسمبر المقبل. نفس الشيء لجأت إليه التنسيقية الوطنية لأساتذة التعليم الابتدائي التي استنكرت، ما جاء في التعليم الوزارية، وعبرت، في منشور أوردته على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك، عن استغرابها لجوء الوصاية إلى حصر مجال الخدمات الاجتماعية في بعض المساعدات بالرغم من كون الأموال هي أموال العمال، من جهة، وكون عديد المستخدمين يحتاجون في هذه الفترة بالذات إلى السلفيات بالنظر إلى الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي تمر بها البلاد.

وجاء هذا الموقف النقابي بعد التعليم التي وجهتها وزارة التربية لمديري التربية وكذا المحاسبين الماليين للجنة الوطنية واللجان الولائية للخدمات الاجتماعية، أكدت فيها أنه «قصد ضبط آليات التسيير المالي بعنوان فترة

التمديد المحددة إلى غاية 13 ديسمبر 2020، والتي جاءت في ظل الظروف الصحية الاستثنائية سألقة الذكر والأثار المترتبة عنها، وجب اتخاذ الترتيبات المالية المرافقة لعمليات صرف الاعتمادات المالية المخصصة لتسيير اللجنة الوطنية واللجان الولائية للخدمات الاجتماعية، استنادا للمبررات الموضوعية والقانونية سألقة الذكر»، وشددت الوزارة على «قبول صرف الاعتمادات المخصصة لتسيير اللجنة الوطنية واللجان الولائية للخدمات الاجتماعية، بعد المداولات الصادرة عن اللجنة المعنية بالنسبة للخدمات المعنية بالتمديد والمتمثلة في المساعدات الاجتماعية ممثلة في منح الأيتام، والأرملة غير العاملة والتقاعد والإعاقاة والوفاة، وكذا الخدمات الصحية، ممثلة في العمليات الجراحية والأشعة والتحاليل والتكفل بمرضى السرطان، والتضامن الوطني، لاسيما الحوادث

والحوادث والحالات القاهرة والتضامن الوطني». وأرجعت الوزارة سبب استثناء بعض الخدمات من صرف الاعتمادات المخصصة لتسيير اللجنة الوطنية واللجان الولائية للخدمات الاجتماعية إلى «عدم أولويتها في المرحلة الراهنة جراء تفشي فيروس كورونا كوفيد 91، وتشمل السلف الاجتماعية والأنشطة الرياضية والتعاونيات الاستهلاكية والاستثمارات، بما فيها - المراكز الطبية ومراكز الاستجمام ومراكز الراحة العائلية». أما فيما يتعلق بالتسيير المعاد للجنة الوطنية واللجان الولائية للخدمات الاجتماعية لاسيما تلك المتعلقة بتسيير المحلات وحظائر السيارات وكذا الحضور الدائم لأعضاء اللجان والأعمال اليومية الاعتيادية، فتبقى الترتيبات المعمول بها في هذا الشأن سارية المفعول طبقا للمقتضيات المعمول بها.

سيوفر مداخيل تفوق عائدات الربيع البترولي

ربط الفلاحة الصحراوية بالطاقات المتجددة سيغني الجزائر عن عائدات الربيع البترولي

أكد خبراء في الطاقة والفلاحة الصحراوية أن توظيف الطاقات المتجددة في الزراعة الصحراوية، سيوفر مداخيل تفوق عائدات الربيع البترولي، لما يمتاز به الجو الصحراوي الجزائري من ميزات تسمح بإنتاج جميع الخضار وبعض الفواكه على مدار السنة وخارج مواسمها المعتادة.

■ القسم الوطني

● وشدد الخبراء في حديثهم للإذاعة الجزائرية، على ضرورة التوجه نحو التنمية الزراعية المستدامة بالاستعمالات الحديثة للطاقات المتجددة خاصة في الجنوب الجزائري الذي يزخر بمؤهلات فلاحية وأخرى طاوقية نظيفة تجعله بيئة خصبة للاستثمار الجالب للثروة بعيدا عن المصادر الاحفورية. وفي هذا الصدد، قال مدير مركز تنمية الطاقات المتجددة سعيد ضيف، بأن توظيف الطاقات المتجددة على غرار الطاقة الشمسية كفيل بخلق مناخ ملائم لكل نبات على حدة، طيلة الفصول الأربعة من خلال ما يعرف بالبيوت البلاستيكية الذكية التي تقوم على تقنيات حديثة تضمن وفرة المنتج وجودته. وأشار الأستاذ ضيف في هذا السياق إلى شساعة مساحة الأراضي الزراعية في الصحراء الجزائرية وهو ما يجعل ربطها بشبكة الكهرباء أمرا صعبا وبالتالي فإن استغلال الطاقات النظيفة سيسد هذه النقص ويساعد على استخراج المياه الجوفية وضخها لري المحاصيل. وحول ما تعلق بتطوير آليات جديدة تخدم القطاع الفلاحي، قال مدير مركز الطاقات المتجددة إن المركز طور نموذجا لتقوية البيوت البلاستيكية بالاعتماد على الطاقات المتجددة وهو ما لاقى استحسانا ووزارة الفلاحة التي شرعت بدورها في استغلال الطاقات النظيفة لتطوير قطاعها. وبدوره تطرق المدير العام للمعهد التقني لتنمية الزراعة الصحراوية فؤاد بن جدو إلى الامكانيات الفلاحية الهائلة للصحراء الجزائرية، مستشهدا بأراء خبراء وباحثين أجانب أكدوا على أن الجو في الجنوب الجزائري يعد الأفضل عربيا ودوليا من حيث تحصيل منتجات في غير مواسمها بتبكير يصل إلى خمسة أشهر قبل ميعادها. وقال بن جدو إن المعهد قام بتجارب على مختلف المحاصيل من خضر وفواكه وأعلاف وكانت النتائج مبشرة وهائلة، مؤكدا أنها كفيلة بتلبية احتياجات الأسواق في الولايات الشمالية. وأبرز المتحدث أن الاستثمار الفلاحي في الجنوب الجزائري يتم عن طريق توظيف التقنية وعن دراية شاملة بمكونات التربة التي يتم تحليلها وتزويدها بمواد عضوية بطريقة عقلانية في حال ما أثبتت التحاليل قلتها.

تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني

انطلاق الحملة الوطنية لرصد فرص استحداث مؤسسات مصغرة بمناطق الظل

● انطلقت الحملة الوطنية لرصد فرص واحتياجات مناطق الظل عبر الوطن بهدف استحداث مؤسسات مصغرة تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني، حسبما أفاد به بيان للوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالمؤسسات المصغرة. وحسب نفس المصدر فإن الحملة التي انطلقت يوم 09 سبتمبر الجاري، تستهدف رصد كل الفرص والاحتياجات المتوفرة على مستوى مناطق الظل عبر ربوع الوطن، من أجل استغلالها من طرف سكان هذه المناطق في استحداث مؤسسات مصغرة تساهم في دفع عجلة التنمية. وتم تكليف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وفروعها عبر كافة الولايات بتولي مهمة الخرجات والاستطلاعات الميدانية في المناطق النائية، يضيف البيان. ودعت الوزارة المنتدبة كافة الوسائل الإعلامية إلى الالتفاف حول هذه الحملة ضمانا لإيصال المعلومة لكافة المواطنين المعنيين عبر الولايات. وفي هذا الإطار، انطلقت الأسبوع الماضي عدة قوافل تحسيسية لتجرب مناطق الظل عبر الولايات، مهمتها حث الشباب وتعزيز قدراتهم المعرفية التي تمكنهم من استحداث مؤسسات مصغرة. بمشاركة إدارات عدد من الهيئات المحلية ذات الصلة. يذكر أن هذه الحملة تندرج في إطار تنفيذ التوصيات الخاصة بورشة مناطق الظل التي تمخضت عن أشغال الاجتماع الأخير لرئيس الجمهورية بالولاية، حيث تم إيلاء أهمية لهذا الجانب من خلال الدعوة لتنظيم قوافل تحسيسية بمشاركة كل الهيئات ذات الصلة من أجل استقطاب ساكنة مناطق الظل لإنشاء مؤسسات مصغرة.

■ ق.و

مجلس قضاء العاصمة

الحكم بسنتين حبسا نافذا في حق خالد درارني



أصدر، أمس، مجلس قضاء الجزائر العاصمة، حكما بسنتين 2 حبسا نافذا في حق خالد درارني المتابع بتهمة «المساس بالوحدة الوطنية» و«التحريض على التجمهر غير المسلح». كما حكمت المحكمة على سمير بلعربي و موح سليمان حميوطش ب 4 أشهر حبسا نافذا بتهمة التحريض على التجمهر غير المسلح مع إسقاط تهمة «المساس بالوحدة الوطنية» عليهما. وكان النائب العام لدى مجلس قضاء العاصمة قد التمس، خلال جلسة الاستئناف، 4 سنوات حبسا نافذا و 500 ألف دج غرامة في حق خالد درارني. كما التمس النائب العام نفس الحكم بالنسبة لسمير بلعربي وسليمان حميوطش المتابعين في نفس القضية والذين صدر في حقهما في أغسطس الماضي حكم بسنتين حبسا منها أربعة أشهر نافذا. وكانت محكمة سيدي أمحمد قد أصدرت في 10 أوت الفارط حكما ب 3 سنوات سجن في حق خالد درارني وستين حبس منها أربعة أشهر نافذا في حق سمير بلعربي وموح سليمان حميوطش بتهمة «المساس بالوحدة الوطنية» و«التحريض على التجمهر غير المسلح».

■ ف.ر

دعا إلى التجاوب مع حملات التلقيح الخاصة بالأنفلونزا الموسمية، درار يكشف؛

الوضع الوبائية جيدة والجزائر غير معنية بالتحذيرات الأخيرة لمنظمة الصحة العالمية

وصف المدير العام لمعهد باستور الوبائية الحالية بالجزائر الناجمة عن فيروس كورونا بالجيدة، مؤكدا أن تحذيرات منظمة الصحة العالمية الأخيرة والمتعلقة بانتشار كبير لفيروس كوفيد 19 خلال شهري أكتوبر ونوفمبر لا تعني الجزائر بقدر ما تعني الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية.

في مناطق مغلقة ودافئة، كل هاته المؤشرات توجي بأن انتشار الوباء سيتصاعد في الأشهر المقبلة، علما انه في مستويات جد عالية في كثير من الدول الأوروبية وفي الولايات المتحدة الأمريكية. وعن إمكانية حدوث نفس الموجة المرتقبة في أوروبا بالجزائر، أكد درار أن الجزائر ليست في نفس الوبائية المسجلة في أوروبا لذلك يجب أن نستغل الفرصة ونستعمل ما نلاحظه من تطورات وبائية هناك من أجل التحكم في انتشار الفيروس هنا، بالإضافة إلى مؤشرات انتشار أمراض أخرى كالأنفلونزا الموسمية.

ودعا درار إلى التجاوب مع حملات التلقيح الخلاصة بالأنفلونزا الموسمية من أجل الرفق من مناعة الأشخاص المسنين، نافيا أن يكون لقاح الأنفلونزا الموسمية كافيا ضد فيروس كوفيد. وأضاف درار «في الجزائر الأنفلونزا الموسمية تسجل ذروتها ابتداء من 10 جانفي إلى غاية الأسبوع الأول من شهر فيفري، ومعلوم أن الأجسام المضادة الناتجة عن لقاح الأنفلونزا لا تتشكل إلا بعد ثلاثة أسابيع من أخذ اللقاح، لذلك مهم جدا أن يتم تلقيح عدد كاف من المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة ضد الأنفلونزا الموسمية من أجل أن يمضوا فترة الوباء الأنفلونزا وهم محميين». وعن الدفعة الأولى للقاحات المتعلقة بالأنفلونزا الموسمية فهي تتكون من مليون و800 ألف جرعة، وأوضح مدير معهد باستور أن عدد كبير من الجرعات الموجودة في المستشفيات لم تستعمل لأن عملية التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية شهدت عروفا في السنوات الأخيرة ولذلك سيتم استغلال المخزون لتغطية الحاجيات، مشيرا إلى وجود بنود في العقد تسمح بالزيادة في أي وقت كان إذا كان اقتضت الحاجة.



الإنعاش والمخابر التي كانت تعرف توافدا كبيرا وهي مؤشرات بأن الوبائية جيدة». وعن آخر التحذيرات الصادرة عن المنظمة العالمية للصحة المتعلقة بارتفاع كبير لعدد المصابين بفيروس كورونا في الشهرين المقبلين أكتوبر ونوفمبر، أوضح مدير معهد باستور أن التنبؤات منطقية بالنظر إلى عدد من العوامل المجتمعة أهمها انخفاض درجات الحرارة الموسمية مع حلول فصل الخريف وكذا الدخول الاجتماعي والمدروسي خصوصا في معظم الدول الأوروبية، وهو ما يرفع عدد الأشخاص الذين سيكثرون في اتصال مباشر

■ فاطمة.ر

● واستند فوزي درار الذي حل أمس، ضيفا على القناة الإذاعية الأولى في تصريحه إلى المعطيات المسجلة، قائلا «الوضع الوبائية في الجزائر جيدة مع مرور المرحلة الوبائية الحادة خصوصا شهري ماي وجوان ولكن في أواخر جويلية بدأ الاستقرار قبل أن ينزل المنحنى أين وصلنا إلى أرقام لا بأس بها بالنظر إلى خصائص الفيروس. المستشفيات أصبحت في وضعية جيدة من ناحية الضغط الذي كانت تشهده كذلك الحال في قاعات

ذكر أن الرقمنة هي السبيل نحو تطور التجارة، رزيق يؤكد؛

السجل التجاري الإلكتروني سيساهم في القضاء على السجلات الوهمية

وخصص الاجتماع لمتابعة عملية تحيين القوانين الخاصة بالسجل التجاري وكذا عمليات الرقمنة واستخدام كل الوسائل الحديثة لتتماشى ومتطلبات المتعاملين الاقتصاديين، حسب البيان.

■ ف.ر

بإصلاح السجل التجاري، أن السجل التجاري الإلكتروني سيساهم في القضاء على السجلات التجارية الوهمية أو تلك المزورة، مبرزا أن الرقمنة هي السبيل نحو تطور النشاط التجاري وإضفاء الشفافية على المعاملات التجارية.

● أكد وزير التجارة، كمال رزيق، أن السجل التجاري الإلكتروني سيساهم في القضاء على السجلات التجارية الوهمية والمزورة، حسبما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح الوزير لدى ترأسه بمقر الوزارة اجتماعا مع أعضاء اللجنة الوزارية المكلفة

في مبادرة تضامنية رافقها أساتذة

مؤسسة خاصة تتكفل بإيواء وإطعام مترشحين أحرار لامتحان البكالوريا بالأغواط

سخرت مؤسسة خاصة مقرها لإيواء وإطعام مترشحين أحرار لشهادة البكالوريا (سبتمبر 2020) القادمين من مناطق بعيدة بولاية الأغواط لاجتياز هذا الامتحان في مراكز الإجراء الخاصة بالمترشحين الأحرار المفتوحة بعاصمة الولاية، حسبما لوحظ.

الإقصاء من هذا الاستحقاق التربوي الذي طالما انتظروه منذ سنوات، حسبما أوضح مسعود قرقاب وهو أحد المترشحين الأحرار. و«تعكس هذه المبادرة روح التكافل والتضامن بين الجزائريين وقت الحاجة، حيث قدمت هذه المؤسسة صورة حية لأسمى قيم التضامن بين الجزائريين»، كما أكد من جهته عبد القادر بقراشة وهو إمام بمسجد أحمد بن حنبل بالأغواط.

دروس مراجعة مجانية ذات المقر لفائدة هؤلاء المترشحين بغية تحضيرهم ومساعدتهم لاجتياز الاختبارات لتبلغ بذلك - كما أضاف - هذه المبادرة أسمى معاني التضامن. وأثنى المستفيدون على هذه المبادرة التي سهلت لهم ظروف إجراء الامتحانات، خاصة وأن المسافات التي كان يفترض أن يقطعوها يوميا تفوق 100 كلم، مما يسبب لهم إرهاقا جسديا ونفسيا، والخوف من الحضور في الوقت المحدد، وبالتالي تجنب

● ويتوخى من هذه المبادرة التضامنية تسهيل شروط اجتياز المترشحين لهذا الامتحان المصيري، مع الحرص على تنفيذ بروتوكول صحي الذي يقضي بفرض نظام التباعد بينهم وقياس الحرارة مع كل دخول واستعمال المعقم وكذلك إجبارية ارتداء الكمامات، وأيضا تقديم الوجبات مجانا في أواني تراعي المعايير الصحية، مثلما أوضح الثلاثاء لواج مدير المؤسسة. وفي ذات الإطار ذكر مصطفى ديموسي أن أساتذة رافقوا هذه المبادرة من خلال تقديم

قال إن القضية الفلسطينية تخص الأمة العربية والإسلامية، السفير الفلسطيني بالجزائر يؤكد:

## تطبيع بعض الدول العربية مع الكيان الصهيوني خيانة للقدس والأقصى

وصف سفير دولة فلسطين بالجزائر الدكتور رمزي أمين مقبول، ما جرى من تطبيع بين الإمارات والبحرين مع الاحتلال الاسرائيلي بـ «تنازل عن القدس وإقرار ببيع فلسطين» وتسليمها للصهاينة وهذا أمر لا يخص الفلسطينيين وحسب بل يتعدى إلى الأمة العربية والإسلامية وهو طعنة نجلاء في ظهر الشعب الفلسطيني وخيانة للقدس والأقصى.

■ خالد بن

● وقال السفير الفلسطيني لبرنامج «زوايا الأحداث»، إنه يوم أسود ويوم خزي وعار للمطبعين والموقعين على اتفاقيات التطبيع مع الكيان الصهيوني، ورفض وصف إقامة علاقات مع الاحتلال بالتطبيع، معتبر إياه خيانة وانزلاقا وسقوطا من قبل هذه الأنظمة في أحضان الإدارة الأمريكية والحركة الصهيونية، مضيفا أنه «ربما أجبرتهم وضغطت عليهم وربما لهم مصالح جد ولكن تعتبر سقطة خيانية واستسلام وخضوع لا مبررات لها».

وأوضح السفير الفلسطيني أن هناك بعض الدول العربية تطبع وتقيم علاقات بشكل أو بآخر مع الكيان الصهيوني سرا، لكن المفاجأة كانت بأن تعلن الإمارات والبحرين بكل وقاحة وفضافة عن الاتفاقيات ويعلمها الرئيس الأمريكي.

وفي هذا الصدد، اعتبر الدكتور أمين مقبول، إعلان الرئيس الأمريكي عن الاتفاقيات بين الإمارات والبحرين مع الكيان الصهيوني مؤشرا على سيطرة الإدارة الأمريكية على هذه الكيانات العربية، إضافة إلى دلالات أخرى تتعلق بالترانسات الأمريكية المنتظرة، حيث يريد ترامب كسب أصوات الناخبين الأمريكيين على حساب القضية الفلسطينية. وتأتي هذه السقطات والخيانات- يؤكد السفير مقبول- في ظل رفض وتحدي القيادة الفلسطينية لصفقة القرن التي ستذهب إلى مزلة التاريخ، وهو ما نجم عنه الكثير من الضغط والخطوات الأمريكية والإسرائيلية على الشعب الفلسطيني والتطبيع مع الكيان الصهيوني رسالة مفادها «أيها الفلسطينيون أتم لوحدكم وليس كما تعتقدون وراءكم الأمة العربية».

وقال السفير الفلسطيني أن الشعب والقيادة الفلسطينية فهموا الرسالة جيدا خاصة أنه وبالنظر إلى المعطيات الراهنة فإنه ليس هناك حرب بين الإمارات أو البحرين مع الكيان الإسرائيلي وليس هناك أسرى ومعتقلين وبالتالي ليس هناك مبررا لمثل هذه الخطوات الخيانية التي قامت بها دولة الإمارات ودولة البحرين وليس شعبي البلدين.

وأوضح أمين مقبول أن الفلسطينيين يعولون على دعم الجماهير العربية وبعض الأنظمة العربية لقيادة جبهة عربية مساندة لقضية فلسطين، فضلا عن التعويل على بعض دول وأحرار العالم لعدم السكون عن هذا العار.

## أعربت عن قلقها الكبير إزاء الانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان في المغرب مجموعة جنيف تدعو إلى استئناف برنامج إيفاء البعثات التقنية

أعربت مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية أمس الثلاثاء عن قلقها الكبير إزاء الانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان ولللقانون الدولي الإنساني التي تقوم بها المملكة المغربية ضد الشعب الصحراوي وحثت مجلس حقوق الإنسان على استئناف برنامج إيفاء البعثات التقنية إلى الصحراء الغربية.

وقالت المجموعة التي تضم أربعة عشر دولة في بيان لها خلال الجلسة الخاصة لمناقشة البند الثاني من أشغال الدورة الـ 54 لمجلس حقوق الإنسان الأممي، ألقته ممثلة تيمور الشرقية لدى الأمم المتحدة بجنيف: «نعرب مرة أخرى عن قلقنا العميق إزاء الانتهاكات المنتظمة لحقوق الإنسان وخروقات القانون الإنساني الدولي بسبب الاحتلال غير المشروع الذي طال أمده».

وأعربت مجموعة الدعم عن قلقها إزاء غياب معلومات موثوقة حول تأثير جاتحة (كوفيد 19) على المعتقلين الصحراويين في السجون المغربية وكذا على الشعب الصحراوي المحاصر في المدن المحتلة.

وفي ظل ارتفاع وتيرة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان انتقدت المجموعة وأبدت خيبة أملها إزاء «الصمت المستمر للمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان عن حالة الأعمال العدوانية والانتهاكات في الصحراء الغربية المحتلة رغم نداءات» المجموعة «المتكررة».

وبالتزامن مع الذكرى الـ 60 لقرار الجمعية العامة رقم 4151 ي حثت مجموعة جنيف لدعم الصحراء الغربية مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على التسريع في تنفيذ الفصل 8 و 22 من قرار الجمعية العامة رقم 95/47 الداعي إلى تنفيذ إعلان

منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة كما دعته إلى استئناف برنامج إيفاء البعثات الفنية إلى الصحراء الغربية.

وفي بيانها جددت المجموعة دعوتها للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس من أجل مضاعفة جهوده لتعيين شخصية مناسبة في مهمة مبعوث إلى الصحراء الغربية لتسهيل المفاوضات بين طرفي النزاع جبهة البوليساريو والمغرب وتمكين البعثة من إتمام ولايتها وتنظيم استفتاء على تقرير المصير قائلة أنها تحترم السلامة الإقليمية للمغرب لكن في حدوده المعترف بها دوليا والتي لا تشمل إقليم الصحراء الغربية. للتذكير فقد ارتفعت أصوات عدة وبقوة في اليوم الأول من أشغال الدورة الـ 54 لمجلس حقوق الإنسان التي انطلقت أمس الاثنين بجنيف ي من أجل الدفاع عن القضية الصحراوية وحق شعبها في تقرير المصير

## بغية الوقاية من المخاطر محتملة الحدوث

# عطار يعلن عن خطة عمل متعددة القطاعات لتأمين أنابيب نقل النفط

أعلن أمس، وزير الطاقة، عبد المجيد عطار عن اعداد خطة عمل وزارية متعلقة بتأمين شبكة نقل المحروقات والمنشآت التابعة لهذا النشاط بغية الوقاية من حوادث مماثلة لحادثة الوادي في المستقبل.

على توقف أنابيب نقل المحروقات، مشددا على ضرورة استخلاص العبر من حادث الوادي والتحرك من أجل عدم وقوع حوادث مماثلة في المستقبل. وأبرز الوزير في ذات السياق الدور الهام لقطاعه الذي يقوم بما في وسعه لضمان الطاقة، مؤكدا أن نشاطات القطاعات تتضمن مخاطر على البيئة عموما. وقال الوزير مؤكدا لكم أن الوزارة وجمعية سوناطراك وسونلغاز يعملون دون هوادة حتى لا يكون هناك تأثير على البيئة والانسان والحيوان والأرض والهواء والماء، مضيفا «يمكن وقوع حادث عن طريق الخطأ أو تهاون أو لأسباب طبيعية مثلما حدث في ولاية الوادي حيث تسبب ارتفاع في منسوب مياه احد الوديان في تعطل الانابيب. وذكر في هذا الصدد بان رئيس الجمهورية قد أمر وزراء الداخلية والفلاحة والموارد المائية والبيئة بالتنقل إلى الموقع. وأضاف عطار «و بعد معاينة الخسائر ارسلنا العديد من فرق الخبراء من الوزارات المعنية لاعداد تقرير دقيق حول الاسباب والآثار البيئية والاجراءات الواجب اتخاذها للتقليل من المخاطر».



للموارد المائية والفلاحة والنشاطات الانسانية، مشيرا الى انها ستسمح بإعداد بطاقات لجميع المواقع والمخاطر المحتملة وستكون متبوعة بتوصيات واجراءات لتجنب وقوع حوادث والتقليل من اخطارها. واعتبر عطار ان الامر يتعلق بمخطط تنظيم اغاثة للقتلاء

ألف كم إضافة إلى المنشآت المتعلقة بهذا النشاط. وتابع الوزير ان هؤلاء الخبراء سيقومون بإعداد خطة عمل تسمح بادراك المخاطر محتملة الحدوث على مستوى هذه المنشآت وتحديد أسبابها. كما أوضح عطار أن تحليل شبكة التوصيل من شأنه إنجاز بطاقة لنقاط الخطر بالنسبة

## ■ فاطمة ر. وواج

وأشار الوزير خلال اجتماع مع وزيرة البيئة نسيمة بن حراث أن فريقا من الخبراء التابعين لوزارة البيئة والموارد المائية والفلاحة سيقوم بتحليل مجمل شبكة نقل المحروقات التي تمتد على طول 22

## من خلال تقديم اقتراحات وتوصيات للحكومة تتعلق بسلوك المواطن

# ضرورة إعطاء الأهمية للجوانب الإنسانية في رسم السياسات العامة

أكد رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، رضا تير، على ضرورة الاهتمام أكثر بالجوانب الإنسانية في رسم السياسات العامة للدولة ومن ثمة محاربة الظواهر السلبية في سلوك الفرد الجزائري.

## ■ فاطمة ر. وواج

في صنع القرار التنظيمي عبر الهيئات الحكومية، مبرزا أنه ما يزال عمل كبير ينتظر تجسيده على اعتبار أنه حتى الآن يبدو أن الرؤى السلوكية تستخدم في وقت متأخر نسبيا في تصميم السياسة. وأكد تير أن هناك إمكانية بذل المزيد من الجهد لتطبيق الرؤى السلوكية ما يساعد في الصياغة المبكرة للسياسات العامة وتنفيذها بفعالية. وسطرت مجموعة التفكير السلوكي عددا من الأهداف، منها النظر في تطبيقات الرؤى السلوكية للقواعد والممارسات الرسمية التي تنظم عمل المؤسسات العمومية لتعزيز فعالية هذه المنظمات وتوسيع نطاق التطبيق ليشمل سلطة الشركات والمؤسسات على غرار سلوك أسواق المال والبنوك واستهلاك الطاقة والصناعات الكبرى إلى غيرها من الأهداف.

منها الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع وعلم النفس، على أن تناقش في كل مرة مواضيع لها صلة بحياة المواطن على غرار موضوع اليوم «الوقاية الصحية وعلاقتها بمجابهة فيروس كورونا». ويرمجت مجموعة التفكير التي استحدثتها المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي 03 موضوعا له علاقة مباشرة بنواحي الحياة الاجتماعية وسلوك المواطنين ومدى تفاعلهم مع القرارات التي تعني حياة المواطن بصفة مباشرة على غرار الصحة والسكن وقطاع الموارد المائية. ومن أجل سياسة عامة فعالة وناجعة يواصل رئيس المجلس تحتاج الحكومة إلى فهم السلوك البشري بشكل اقرب وأفضل لتعزيز تغيير السلوكيات من خلال مناهج أكثر علمية، يتناقش من خلالها الخبراء بكل حرية وشفافية حتى يتم استغلال الرؤى السلوكية

من الاهتمام» ما ينتج عنه رحسبهر قواعد قانونية، قد تدفع أفراد المجتمع على اختلاف فئاتهم ومآربهم ومجالات اختصاصهم إلى تبني سلوكيات سلبية تنخر جسد المجتمع منها ظاهرتي التجارة والاقتصاد الموازيين، يقول تير. ولذلك يتابع المتحدث، قام المجلس باستحداث مجموعة التفكير السلوكي (وهو علم حديث ظهر سنة 0102 ببريطانيا) تتكون من خبراء وأخصائيين وأساتذة ذوي خبرات عالية المستوى يعملون على دراسة سلوك الفرد الجزائري وتقديم توصيات للحكومة حتى يقع التناغم والانسجام ويتم تحقيق الأهداف المرجوة من كل قرار يتخذ. وتضم مجموعة التفكير السلوكي التي بادرت اليوم بتنظيم أول ندوة حول الوقاية الصحية، خبراء وأساتذة مختصين في مجالات علمية متعددة

● أوضح، أمس، رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، رضا تير، خلال افتتاحه ندوة «الوقاية الصحية» نظمها المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي بالمدرسة العليا للمناجحت بالقلية، أنه يجب أن تلعب الجوانب الإنسانية دورا مهما في صنع السياسات العامة في مرحلة الصياغة والتنفيذ من خلال تقديم اقتراحات وتوصيات للحكومة تتعلق بسلوك المواطن ومدى انخراطه وتفاعله مع القرارات المتخذة والمبادرات المختلفة في شتى المجالات. واسترسل يقول «من بين أسباب فشل السياسات العامة في مراحل سابقة هو اتخاذ القرارات بطريقة بيروقراطية وتقنية بحتة لا تولي الجانب الاجتماعي والإنساني حيزا

## بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات

# نحو إبرام اتفاقيات شراكة بين "الكناس" والوكالات الأممية بالجزائر

بين الأمم المتحدة والمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي». كما أعرب الدبلوماسي الأممي عن أمله في تجسيد شراكة حقيقية بين مختلف الوكالات الأممية الممثلة في الجزائر والمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، مؤكدا استعداد الأمم المتحدة دعم مجهودات الجزائر لتحقيق التنمية المستدامة.

وبخصوص وباء كورونا، أبرز المسؤول أن الأمم المتحدة تحرص على أهمية التضامن الدولي

الأسابيع المقبلة تدرج في إطار التوجه الجديد للجزائر الرامي إلى ترقية الدبلوماسية الاقتصادية. وأضاف في هذا الصدد أنه «بعدما تم مؤخرا إبرام اتفاقية مع مخطط الأمم المتحدة للتنمية، سيتم لاحقا إبرام اتفاقيات مع جميع الوكالات الأممية الممثلة في الجزائر بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات». من جهته، أعرب ممثل منظمة الأمم المتحدة بالجزائر، إيريك أوفر فاست، عن سعادته للمشاركة في أشغال الندوة التي تعد «كشمار لأول شراكة

أعلن رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، رضا تير، أمس، من تيزابة عن إبرام مصالحه قريبا لاتفاقيات شراكة مع الوكالات الأممية بالجزائر وتدرج في إطار التوجه الجديد للجزائر الرامي إلى ترقية الدبلوماسية الاقتصادية. أبرز رئيس المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي، رضا تير، على هامش يوم دراسي نظمه المجلس بالمدرسة العليا للمناجحت بالقلية حول «الوقاية الصحية»، أن الاتفاقيات التي يعترزم إبرامها خلال



## خلال الفترة الممتدة ما بين 06 إلى 12 سبتمبر

# وفاة 22 شخصا وجرح 1259 آخرين في حوادث مرور

سجلت وحدات الحماية المدنية خلال الفترة الممتدة ما بين 06 إلى 12 سبتمبر 2020، 20687 حادث مرور، وهذا على إثر تلقي مكالمات الاستغاثة من طرف المواطنين، وقد شملت هذه التدخلات مختلف مجالات أنشطة الحماية المدنية سواء المتعلقة بحوادث المرور، الحوادث المنزلية، الإجلاء الصحي إخماد الحرائق وتغطية الأجهزة الأمنية لمختلف التظاهرات.



## فاطمة. ر

وحسب بيان مصالح الحماية المدنية تحسنت «صوت الأحرار» على نسخة منه، تتعلق هذه التدخلات 9930 تدخل خاص بعمليات الإجراء الصحي، أين تم فيها إسعاف وإجلاء 9622 جريح مريض إلى المستشفيات من طرف أعوان الحماية المدنية. أما فيما يخص حوادث المرور قامت وحدات الحماية المدنية بـ 1874 تدخل من أجل 1030 حادث مرور أدت إلى وفاة 22 شخص وجرح 1259 آخرين تم إسعافهم ونقلهم

إلى المراكز الإستشفائية. أنقل حصيلة سجلت في ولاية بومرداس بوفاة 03 أشخاص وجرح 32 آخرين تم إسعافهم وتحويلهم إلى المراكز الإستشفائية على إثر 26 حادث مرور. كما قامت وحدات الحماية المدنية بـ 1331 تدخلًا سمح بإخماد 972 حريق منها منزلية صناعية وحرائق مختلفة. أما فيما يخص العمليات المختلفة فقامت وحدات الحماية المدنية بـ 7552 تدخل في نفس الفترة لتغطية 6635 عملية إسعاف وإنقاذ الأشخاص في خطر.

أما فيما يخص النشاطات المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس كورونا كوفيد19 قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة عبر كافة التراب الوطني بـ 205 عملية تحسيسية لفائدة المواطنين عبر 48 ولاية، تحثهم وتذكهم على ضرورة احترام قواعد الحجر الصحي وكذا التباعد الإجتماعي، بالإضافة إلى القيام بـ 672 عملية تعقيم عامة عبر 48 ولاية مستعدة منشآت وهاكل عمومية وخاصة المجمعات السكنية والشوارع، أين خصصت المديرية العامة للحماية المدنية لهاتين

## في حصيلة نشاطات الشرطة القضائية بالأغواط

# توقيف 621 شخص متورط في 711 قضية خلال أوت المنصرم

● عالجت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية الأغواط خلال شهر أوت المنصرم 711 قضية تورط فيها 621 شخص، بعد إتمام ملفات الإجراءات القضائية الخاصة بالقضايا المعالجة، وبعد تقديم المتورطين فيها أمام العدالة تم إيداع 55 شخص منهم الحبس المؤقت، أما البقية صدرت في حقهم أحكام قضائية مختلفة. من بين القضايا المعالجة 15 قضية عولجت في إطار الجنايات والجرح ضد الأموال

والممتلكات، تورط فيها 72 شخص، بعد تقديمهم أمام العدالة تم إيداع 3 أشخاص، مع صدور أحكام قضائية مختلفة في حق البقية ومن بين القضايا المعالجة، 6 قضايا متعلقة بالسرقات بمختلف أشكالها، قضيتين متعلقتين بتحطيم ملك الغير. أما فيما يخص الجنايات والجرح ضد الأفراد فقد تم معالجة 26 قضية، تورط فيها 36 شخص، بعد تقديمهم أمام العدالة تم إيداع شخص الحبس المؤقت، أما البقية

## قائمة

# العثور على عجوز مذبوحة وموضوعة في ثلاجة ببوشقوف

● عاش سكان بوشقوف، حالة من الحزن والأسى، بعد العثور على عجوز تبلغ من العمر 57 سنة تعيش بمفردها مذبوحة من الوريد إلى الوريد وموضوعة داخل ثلاجة بمسكنها الكائن بحي خفيف علي ببوشقوف بقائمة ويتعلق الـ؟م بالضحية «ق م» عشر عليها بعد نداء لمصالح الحماية المدنية من طرف جيرانها من أجل فتح بابها بعد أن انتابهم شك حول غياب العجوز المفاجئ لعدة أيام، إلا أنه وبعد تدخل مصالح الحماية المدنية تبين أن باب مسكن الضحية، قبل أن يعثروا على الجثة داخل الثلاجة، تعرض للتعفن، وعند دخولهم عثروا على آثار دم وهو ما جعلهم يخطرون وكيل الجمهورية لدى محكمة بوشقوف الذي أمر بفتح تحقيق في القضية في الوقت الذي حولت الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث لعرضها على الطبيب الشرعي للتشريح.

## و قوات الشرطة تضبط وتحجز 194 وحدة كحولية

تمكنت قوات الشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة لخزارة من توقيف شخص مشتبه فيه يبلغ من العمر 82 سنة مقيم بدائرة لخزارة ولاية قالمة، بعد الاستغلال الجيد للمعلومات التي مفادها قيام هذا الأخير بجلب كمية من المشروبات الكحولية والمؤثرات العقلية لتخزينها بمراب منزله وبيعها فيما بعد باستعمال مركبته. بعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن المشتبه فيه وبشأن السيارة، تم ضبط وحجز ما يلي: 05 أسلحة بيضاء مختلفة الأشكال والأحجام (سكاكين، ساطور، قاطع ورق)، ذخيرة حربية حية خرطوشة، 491 وحدة

كانوا محل نتائج قضائية أخرى، ومن بين القضايا المعالجة، 92 قضية متعلقة بالضرب والجرح العمدان، 3 قضايا متعلقة بالإهانة والتعدي على موظف، 11 قضية متعلقة بالتهديد. بالنسبة للجنايات والجرح ضد الشيء العمومي فقد تم معالجة 3 قضايا، تورط فيها 4 أشخاص، بعد تقديمهم أمام العدالة صدرت في حقهم أحكام قضائية مختلفة. لمياء. ب

## تسجيل 330 قضية مختلفة شهر أوت الماضي وتورط 294 شخصا

سجلت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية جيجل خلال شهر أوت من السنة الجارية 330 قضية مختلفة، منها 136 قضية خاصة بالمساس بالأشخاص و127 قضية خاصة بالمساس بالممتلكات، إضافة إلى 35 قضية خاصة بالمساس بالشيء العمومي و25 قضية خاصة بالجرائم المعلوماتية، فيما تسجل 07 قضايا خاصة بالمساس بالأسرة والأداب العامة، ومن خلال هذه القضايا المسجلة شهر أوت الماضي تم تسجيل تورط 294 شخصا من بينهم 09 قصر و28 امرأة، وبعد استكمال جميع الإجراءات القانونية ضد الأشخاص الموقوفين، تم إيداع 26 شخصا منهم الحبس ووضع 06 أشخاص تحت الرقابة القضائية، مع توجيه استدعاءات مباشرة لشخصين والإفراج عن 03 أشخاص، مع إصدار أحكام بالحبس الغير نافذ وغرامات مالية ضد 29 شخصا وإرسال 27 ملف قضائي إلى الجهات القضائية المختصة.

## و. توقيف شاب قام بسرقة مبلغ مالي من داخل مركبة

تمكن أول أمس عناصر الأمن الحضري الرابع من توقيف شاب يبلغ من العمر 23 سنة بأحد أحياء مدينة جيجل، وذلك لتورطه في سرقة مبلغ مالي من داخل مركبة، وبعد توقيفه وتفتيشه عثر بحوزته على مبلغ مالي قدره 200.000.00 دج مطابق للمبلغ المالي الذي تمت سرقة، وبعد اعترافه بالتهمة المنسوبة إليه واستكمال جميع الإجراءات القانونية ضده، وطبقا لإجراءات المثل الفوري، صدر في حقه حكم يقضي بإدانته بسنة حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 50.000.00 دج.

■ اليزيد دكموش

## باتنة

## حجز أكثر من 2,730 قرص مهلوس ومخدرات وسلاح وذخيرة

حجزت مصالح الشرطة القضائية بباتنة 2.730 قرصا مهلوسا ومبلغ مالي بقيمة 160 ألف دج من عائدات الترويج و13 صفيحة من الكيف المعالج بوزن 1.234 كلغ و5 بنادق ومسدس تقليدي الصنع و320 غراما من البارود و26 خرطوشة (عيار 16 ملم) وذلك في عمليات متفرقة، حسب ما أفادت به خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية.

وتضمنت أيضا هذه العمليات التي عولجت الأسبوع الجاري ووصفت بـ«النوعية» حجز 237.900 وحدة من المفرقات مختلفة الأنواع والأحجام من صنع أجنبي و806 وحدة من المشروبات الكحولية حسب ما أوضحه نفس المصدر.

كما تمكنت مصالح الشرطة القضائية في إطار هذه العمليات من توقيف مشعوذين الأولى امرأة تنشط بحي «دوار الديس» بمدينة باتنة تقوم بممارسة السحر والشعوذة والنصب والإحتيال على زبائنها لتوهمهم بالشفاء وإبطال السحر والعيني حيث تم العثور بداخل منزلها على 9 نسوة توافدن عليها لجلب الحظ والتخلص من السحر والعين وحجز عدة أغراض منها 3 فؤوس وعقاقير وملابس للنساء والرجالي وفق المصدر.

أما الثاني فهو رجل تم توقيفه في قضية مماثلة ببلدية وادي الماء يستقطب أشخاصا من المدينة وغرباء من ولايات أخرى حيث يستغل في نشاطه كوخ تابع لمسكنه رفقة 3 نساء تم العثور بداخله على أغراض مختلفة منها طلاس و3 كتب تستعمل في السحر والشعوذة وصور فوتوغرافية لأشخاص وسيفين بغمدين وخنجر وقطعة نقدية أثرية كما تمت الإشارة إليه. وقد تورط في مجموع هذه القضايا 28 شخصا سيتم تقديمهم أمام النيابة المختصة إقليميا بعد إستيفاء إجراءات التحقيق.

## سطيف

## 6 قتلى و 45 جريحا في حوادث مرورية خلال شهر أوت

خلفت حوادث المرور التي وقعت عبر إقليم ولاية سطيف خلال شهر أوت الماضي 6 قتلى و 45 جريحا حسب ما علم من مسؤول خلية الاتصال والعلاقات العامة بأمن الولاية محافظ الشرطة عبد الوهاب عيساني. وأوضح ذات المصدر أنه تم تسجيل خلال نفس الفترة 40 حادثا مروريا جسمانيا تسبب في هلاك 6 أشخاص وإصابة 45 آخرين بجروح وذلك بزيادة 3 قتلى وتراجعا محسوسا في عدد حوادث السير بفارق حادتين مروريتين اثنتين مقارنة بنفس الشهر من سنة 2019. وبعد أن أرجع هذه الحوادث إلى العامل البشري بنسبة 100% أكد نفس المتحدث بأن مصالح الشرطة تعمل على تكثيف أنشطتها التحسيسية الوقائية والردعية في نفس الوقت للوقاية من حوادث السير.

## تعزية:

«يَا أَيُّهَا النَّسُّ الْمَطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً...» صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة وراضية بقضاء الله وقدره، تلقت أسرة خناني بحسين داي مقرية، فاجعة وفاة الام الغالية بن «سعدون مباركة» زوجة «خناني»، تاركة وراءها فارغا رهيبا لا يملؤه سوى الإيمان بقضاء الله وقدره، وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم لها ابنها البار «حسان»، بأصدق عبارات المواساة لنفسه أولا، ولكافة أفراد عائلة الفقيدة وأخوته، وأن يمنحهم جميل الصبر والسلوان لتحمل غياب من لم تفارقهم يوما وكانت دوما الرفيق والصديق والسند لهم، راجيا من المولى عز وجل أن يتغمدهم رفقته وبره بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجيره في مصيبتها ويعينه على تجاوزها.

إنا لله وإنا إليه راجعون

■ مومد حسين

## المشروع التمهيدي لتعديل الدستور

### الديباجة

**الباب الأول : المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري**

الفصل الأول <span> </span> : الجزائر	
الفصل الثاني <span> </span> : الشعب	
الفصل الثالث <span> </span> : الدولة	
<b>الباب الثاني<span> </span>: الحقوق الأساسية، الحريات العامة والواجبات</b>	
الفصل الأول <span> </span> : الحقوق الأساسية والحريات	
الفصل الثاني <span> </span> : الواجبات	
الباب الثالث <span> </span> : تنظيم وفصل السلطات	
الفصل الأول <span> </span> : رئيس الجمهورية	
الفصل الثاني <span> </span> : الحكومة	
الفصل الثالث <span> </span> : البرلمان	
الفصل الرابع <span> </span> : العدالة	
الباب الرابع <span> </span> : مؤسسات الرقابة	
الفصل الأول <span> </span> : المحكمة الدستورية	
الفصل الثاني <span> </span> : مجلس المحاسبة	
الفصل الثالث <span> </span> : السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات	
الفصل الرابع <span> </span> : السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته	
الباب <span> </span> : الخامس <span> </span> : المؤسسات الاستشارية	
المجلس الإسلامي الأعلى	
المجلس الأعلى للأمن	
المجلس الوطني لحقوق الإنسان	
المجلس الأعلى للشباب	
المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات	
الأكاديمية الجزائرية للعلوم والتكنولوجيات	
الباب السادس <span> </span> : التعديل الدستوري	



الجزء الأول

## بسم الله الرحمن الرحيم

# ديباجة

بإحداث تحولات اجتماعية وسياسية عميقة من أجل بناء

جزائر جديدة، طالب بها سلعيا من خلال الحراك الشعبي

الأصيل الذي انطلق في 22 فبراير 2019. إن الشعب الجزائري ناضل ويضال دوما في سبيل الحرية والديمقراطية، وهو متمسك بسيادته واستقلاله الوطنيين، ويعتزم أن يبني بهذا الدستور مؤسسات، أساسها مشاركة كل المواطنين والجمع المدني، بما فيه الجالية الجزائرية في الخارج. في استعمار، وواد الحزبية، والوحدة والرفق، وبنائة دول ديمقراطية مزدهرة. طوال فترات المجد والسلام.

وكان أول نوفمبر 455 وبيانه المؤسس نقطتا تحول فاصلة في التاريخ مصيرها وتنويجا عظيما لمقاومة ضروس، واجهت بها من الاستعمار. وواد الحزبية، والوحدة والرفق، وبنائة دول ديمقراطية مزدهرة. طوال فترات المجد والسلام. إن الدستور الإطار الأمثل لتعزيز الرزوابط الوطنية وضمان الحريات الديمقراطية للمواطن.

إن الدستور يعكس عبرية الشعب ومرآته الصافية التي تعبر عن تطلعاته واصراره، ونتائج التحولات الاجتماعية والسياسية العميقة التي أحدثها ويموافقته عليه يؤكد بكل عزم أكثر من أي وقت مضى سمو القانون .

تعبر الجزائر عن تمسكها بالعمل للوقاية من الفساد ومكافحته وفقا للاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها. إن الدستور فوق الجميع، وهو القانون الاساسي الذي يضمن الحقوق والحريات الفرديّة

والجماعية، ويجمي مبدأ حزيّة اختيار الشعب، ويضفي المشروعية على ممارسة السلطات، ويكرّس التداول الديمقراطي عن طريق انتخابات دورية، حرة ونزيهة. يكفل الدستور الفصل بين السلطات والتوازن بينها واستقلال العدالة والحماية القانونية ورقابة عمل السلطات العمومية

وضمن الأمن القانوني والديمقراطي. يعتبر الشعب الجزائري عن تمسكه بحقوق الإنسان المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة 1948، والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر.

إن الشعب الجزائري متمسك بخياراته من أجل الحد من التوارق الاجتماعية والقضاء على أوجه التفاوت الجهوي، ويعمل على بناء اقتصاد منتج وتنافسي في إطار التنمية المستدامة.

كما يظل الشعب منشغلا بتدهور البيئة والنتائج السلبية للتغير المناخي، وحرصا على ضمان حماية الوسط الطبيعي والاستعمال العقلاني للموارد الطبيعية وكذا المحافظة عليها

لصالح الأجيال القادمة. واعتارفا بالطاقة الهائلة التي يشكلها الشباب الجزائري، وبتطلعاته واصراره على رفع التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد، أصبح من

الضروري اشراكه الفعلي في عملية البناء والمحافظة على مصالح الأجيال القادمة، بضمان تكوين نوعي له تتولاه مؤسسات الدولة والجمع.

إن الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني يتولى مهامه الدستورية بروح الالتزام المثالي والاستعداد البطولي على التضحية كلما تطلب الواجب الوطني منه ذلك. ويعتز الشعب الجزائري بجيشه الوطني الشعبي ويدين له بالعرفان على ما بذله في سبيل الحفاظ على البلاد من كل خطر خارجي وعلى مساهمته الجوهرية في حماية المواطنين والمؤسسات والممتلكات من افة الارهاب، وهو ما ساهم في تعزيز اللحمة الوطنية وفي ترسيخ روح التضامن بين الشعب وجيشه.

تسهر الدولة على احترافية الجيش الوطني الشعبي وعلى عصرنته بالثشكل الذي يجعله يمتلك القدرات المطلوبة للحفاظ على الاستقلال الوطني، والدفاع عن السيادة الوطنية، ووحدة البلاد وحرمتها الترابية وحماية مجالها البري والجوي والبحري .

فالشعب المتحضر يقيمه الرزوحية الراسخة، والحافظ على تقاليده في التضامن والعدل، واثق في قدرته على المساهمة الفعالة في التقدم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي. في عالم اليوم والغد .

إن الجزائر، أرض الإسلام، وجزء لا يتجزأ من المغرب العربي الكبير، وأرض عربية وأمازيغية، وبلاد متوسطية وافريقية

تعتزّ بشاعها ثورتها، ثورة أول نوفمبر، ويشرفها الاحترام ذي أحرزته، وعرفت كيف تحافظ عليه بالتزامها إزاء كلّ

القضايا العادلة في العالم .

إن الجزائر المتمسكة بالسلام وحقوق الإنسان والتنمية، توجه سياستها الخارجية نحو تعزيز حضورها ونفوذها في محافل الأمم عبر عمليات الشراكة القائمة على المصالح المتبادلة التي تكون منسجمة كل الانسجام مع خياراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الوطنية، وفي ظل احترام أهداف ومبادئ منظمة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية.

إن فخر الشعب وتضحياته، وإحساسه بالمسؤوليات، وتمسكه العريق بالحرية، والعدالة الاجتماعية، تمثل كلها أحسن ضمان لاحتر تم مبادئ هذا الدستور، الذي يصادق عليه وينقله إلى الأجيال القادمة ورثة رواد الحرية، وبنائة المجتمع الحر .

تشكل هذه الديباجة جزءا لا يتجزأ من هذا الدستور .

## الفصل الثالث

## البرلمان

**المادة 114**
**( سابقا 112 )**

1 يارس السلطة التشريعية برلمان يتكزن من غرفتين، وهما المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة.

2 كل غرفة من غرفتي البرلمان لها السيادة في إعداد القانون والتصويت عليه.

**المادة 115**
**( سابقا 113 )**

1 يراقب البرلمان عمل الحكومة وفقا للشروط المحددة في الموائد 110 و 115 و 162 و 167 من الدستور .

2 يمارس المجلس الشعبي الوطني الرقابة المنصوص عليها في الموائد من 165 إلى 167 من الدستور .

**المادة 116**
**( سابقا 114 )**

1 تتمتع المعارضة البرلمانية بحقوق تمكنها من المشاركة الفعلية في الأشغال البرلمانية وفي الحياة السياسية، لا سيما منها :

- حرية الرأي والتعبير والاجتماع،
- الاستفادة من الإعانات المالية بحسب نسبة التمثيل في البرلمان،
- المشاركة الفعلية في الأعمال التشريعية ومراقبة نشاط الحكومة،
- تمثيل يضمن لها المشاركة الفعلية في أجهزة غرفتي البرلمان، لاسيما رئاسة اللجان بالندول ،

- إخطار المحكمة الدستورية، طبقا لأحكام الفقرة الأولى من المادة 195 والفقرتين 2 و 3 من المادة 198 من الدستور ،

- المشاركة في الدبلوماسية البرلمانية.

2 تخصص كل غرفة من غرفتي البرلمان جلسة شهرية لمناقشة جدول أعمال تقدمه مجموعة أو مجموعات برلمانية من المعارضة.

3 يحدد النظام الداخلي لكل غرفة من غرفتي البرلمان كيفية تطبيق هذه المادة.

**المادة 117**
**( سابقا 115 )**

يبقى البرلمان في إطار اختصاصاته الدستورية وفيًا لثقة الشعب وتطلعاته.

المادة 118

116 سابقا)

1 يتفرغ النائب أو عضو مجلس الأمة كليا لممارسة عهده.
2 ينص النظام الداخلي لكل من المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة على أحكام تتعلق بوجود المشاركة الفعلية لأعضائها في أشغال اللجان وفي الجلسات العامة، تحت طائلة العقوبات المطبقة في حالة الغياب.

3تصوت كل غرفة من غرفتي البرلمان على القوانين واللوائح بحضور أغلبية أعضائها.

**المادة 119**
**مادة جديدة)**

ر1 يمكن للحكومة أن تطلب من البرلمان المصادقة على مشا ربيع القوانين حسب إجراء الاستعمال.

2 يحدد قانون عضوي شروط وكيفية تطبيق هذه المادة.

**المادة 120**
**( سابقا 117 )**

1 يجرد المنتخب في المجلس الشعبي الوطني أو في مجلس الأمة، المنتمى إلى حزب سياسي، الذي يغير طوعا أو انتماء الذي انتخب على أساسه، من عهده الانتخابية بقوة القانون .

2 تعلن المحكمة الدستورية شعور المقعد بعد إخطارها وجوبا من رئيس الغرفة المعنية، ويحدد قانون عضوي كيفية استخلافه.

3 يحتفظ النائب الذي استقال من حزبه أو أبعد منه بعهده بصفة نائب استقال من حزبه أو أغير منتم.

**المادة 121**
**( سابقا 118 )**

1 ينتخب أعضاء المجلس الشعبي الوطني عن طريق الاقتراع العام المباشر والسري .
2 ينتخب ثلثا أعضاء مجلس الأمة عن طريق الاقتراع غير المباشر والسري، بمقدين عن كل ولاية، من بين أعضاء المجلس الشعبية البلدية وأعضاء المجالس الشعبية الولائية.

3 يعين رئيس الجمهورية الثلث الآخر من الشخصيات والكفاءات الوطنية في المجالس العلمية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية.

**المادة 122**
**( سابقا 119 )**

1 ينتخب المجلس الشعبي الوطني لعهدة مدتها خمس ( 5 ) سنوات.
2 - تجدد عهدة مجلس الأمة بمدة ست ( 6 ) سنوات.
3 - تجيّد تشكيلة مجلس الأمة بالتصّف كل ثلاث ( 3 ) سنوات.
4 لا يمكن تجديد عهدة البرلمان الا في ظروف خطيرة جدًا لا تسمح بإجراء

1 ينتخب رئيس المجلس الشعبي الوطني للفترة التشريعية.
2ينتخب رئيس مجلس الأمة بعد كل تجديد جزئي لتشكيلة المجلس، ويتعين أن تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في المادة 91 من الدستور .

**المادة 135**

**132 سابقا )**

1 يحدّد قانون عضويّ تنظّم المجلس الشعبي الوطنيّ ومجلس الأمة، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفيّة بينهما وبين الحكومة.

2 يحدد القانون ميزانية الغرفتين.

3 - يعدّ كل من المجلس الشعبي الوطنيّ ومجلس الأمة نظامه الداخلي ويصادق عليه.

**المادة 136**
**( سابقا 133 )**

1 جلسات البرلمان علانيّة.
2 تدوّن مداوالات البرلمان في محاضر تنشر طبقا للشروط التي يحدّدها القانون العضوي.

2يمكن كل من المجلس الشعبي الوطنيّ ومجلس الأمة أن يعقد جلسات مغلقة بطلب من رئيسه أو من أغلبية أعضائه الحاضرين، أو بطلب من الوزير الأول أو رئيس الحكومة، حسب الحالة.

**المادة 137**
**( سابقا 134 )**

1 يشكل كل من المجلس الشعبي الوطنيّ ومجلس الأمة لجانه الدائمة في إطار نظامه الداخلي.

2 يمكن كل لجنة دائمة من لجان الغرفتين تشكيل بعثة استعلام مؤقتة حول موضوع محدد أو وضع معين.

3 يحدد النظم الداخلي لكل غرفة من الغرفتين الأحكام التي تخضع لها البعثة الاستعلامية.

**المادة 138**
**( سابقا 135 )**

1 يجتمع البرلمان في دورة عادية واحدة كلّ سنة، مدتها عشرة ( 10 ) أشهر، وتبتدئ في ثاني يوم عمل من شهر سبتمبر، وتنتهي في آخر يوم عمل من شهر يونيو.

2 يمكن الوزير الأول أو رئيس الحكومة، حسب الحالة، طلب تمديد الدورة العادية لأيام معدودة لغرض الانتهاء من دراسة نقطة في جدول الأعمال.

3 يمكن أن يجتمع البرلمان في دورة غير عادية بمبادرة من رئيس الجمهورية.
4يمكن البرلمان كذلك أن يجتمع باستدعاء من رئيس الجمهورية بطلب من الوزير الأول أو رئيس الحكومة، حسب الحالة، أو بطلب من ثلثي أعضاء المجلس الشعبي الوطنيّ.

5تختتم الدورة غير العادية بمجرد ما يستنفد البرلمان جدول الأعمال الذي استدعي من أجله.

**المادة 139**
**( سابقا 140 )**

يشرع البرلمان في المبادئ التي يخصصها له الدستور، وكذلك في المجالات التالية:

1 - حقوق الأشخاص وواجباتهم الأساسية، لا سيّما نظام الحريات العمومية، وحماية الحريات الفردية، وواجبات المواطنين-
2القواعد العامة المتعلقة بقانون الأحوال الشخصية، وقانون الأسرة، لاسيما الزواج والطلاق والنسب والأهلية، والتركات.

3 شروط استقرار الأشخاص،

4التشريع الأساسي المنعلق بالمنحسية

5القواعد العامة المتعلقة بوضعية الأجانب،

6القواعد المتعلقة بإنشاء الهيئات القضائية،

7القواعد العامة لقانون العقوبات، والإجراءات الجزائية، لا سيّما تحديد الجنايات والجنتج، والعقوبات المختلفة المطبقة لها، والعفو الشامل، وتسليم المجرمين، ونظام السجن.

8القواعد العامةللإجراءات المدنية والإدارية وطرق التنفيذ،

9 نظام الالتزامات المدنية والتجارية ونظام الملكية،

10 - القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية،

11 التقسيم الإقليمي للبلاد،

12التصويت على قوانين المالية،

13إحداث الضرائب والجبايات والرسوم والحقوق المختلفة، وتحديد أسسها و نسيها و تحصيلها.

14النظام الجمركي،

15نظام إصدار النقود، ونظام البنوك والقرض والتأمينات،

16 القواعد العامة المتعلقة بالتعليم، والبحث العلمي،

17 القواعد العامة المتعلقة بالصحة العمومية والسكان.

18 القواعد العامّة المتعلقةبقانون العمل والضمان الاجتماعيّ، وممارسة الحقّ التقنيّ،

19 القواعد العامة المتعلقة بالبيئة وإطار المعيشة، والتهيئة العمرانية،

20 حماية التراث الثقافي والتاريخي والمحافظة عليه،

22 النظام العام للغابات والأراضي الرعوية،

23 النظام العام للمياه،

24 النظام العام للمناجم والحروقات، والطاقات المتجددة،

25 النظام العقاري،

26 الضمانات الأساسية للموظفين، والقانون الأساسي للموظيفة العمومية،

27 القواعد العامة المتعلقة بالدفاع الوطني واستعمال السلطات المدنية للقوات المسلحة.

28 قواعد نقل الملكية من القطاع العام إلى القطاع الخاص،

29 إنشاء فئات المؤسسات،

30 إنشاء أوسمة الدولة ونياشينها وألقابها الشرفية.



## دراسة علمية تكشف: الشاي يُطيل العمر

## أشارت دراسة جديدة إلى أن تناول أكواب منتظمة من الشاي يمكن أن يساعد على العيش لفترة أطول

بأمراض القلب. قد يكون هذا بسبب حقيقة أن الشاي الأخضر أكثر ثراءً لمادة البوليفينول من الشاي الأسود، أو لأنه يتم تقديم الشاي الأسود مع الحليب في كثير من الأحيان، مما قد يكون له تأثير سلبي على وظائف القلب.

وفي الوقت نفسه، وجدت الدراسة أيضاً أن الآثار الوقائية للشاي كانت أكثر نفعاً للرجال من النساء. قال الدكتور «وانج»: «أحد الأسباب قد يكون أن 48٪ من الرجال كانوا مستهلكين للشاي المعتاد مقارنة بـ 20٪ فقط من النساء».

ثانياً، كانت نسبة الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية ووفياتها أقل بكثير. «هذه الاختلافات جعلت من المرجح أن تجد نتائج ذات دلالة إحصائية بين الرجال»، يأمل الباحثون الآن في إجراء دراسات متابعة لفهم الآثار الوقائية للشاي.

ومع ذلك قال الدكتور «دوان ميلور»: «اختصاصي التغذية في جامعة أستون: «كما هو الحال مع جميع الدراسات التي أجريت على مجموعات مثل هذه، لا يوجد دليل على وجود علاقة سببية، فقط أن شرب الشاي يرتبط بحياة أطول».



على مدى فترة طويلة ضرورياً للتأثير القلبي. بتعمق أكثر في النتائج، نظر الباحثون في أنواع الشاي الأكثر فعالية، ووجدوا أن الشاي الأخضر أكثر فائدة في تقليل خطر الإصابة

المركبات النشطة بيولوجياً الرئيسية في الشاي، وهي البوليفينول، لا يتم تخزينها في الجسم على المدى الطويل». وهكذا، قد يكون تناول الشاي بشكل متكرر

● وبحسب موقع «ميور»، كشف باحثون من الأكاديمية الصينية للعلوم الطبية في بكين، أن شرب الشاي ثلاث مرات على الأقل في الأسبوع، يمكن أن يُطيل العمر لأكثر من عام.

وقال الدكتور «شينيان وانج»، أول مؤلف للدراسة: «يرتبط استهلاك الشاي المعتاد بانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وكل مسببات الموت، الآثار الصحية المواتية هي الأكثر قوة للشاي الأخضر، ولمن يشربون الشاي على المدى الطويل».

في الدراسة، تم تقسيم 902,100 مشارك إلى مجموعتين: أولئك الذين يشربون الشاي بانتظام، والذين يشربون أقل من ثلاثة أكواب في الأسبوع، قبل التقييم على مدى سبع سنوات.

وكشفت التحليل أن الذين يشربون الشاي بانتظام كانوا أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية، وعاشوا في المتوسط 1,26 سنة أطول من أولئك الذين نادراً ما يشربون الشاي.

وبينما يظل السبب وراء ذلك غير واضح، يشير الباحثون إلى أنه ربما يرجع ذلك إلى البوليفينول الموجود في الشاي، والمواد الكيميائية ذات الخصائص المضادة للأكسدة. وأوضح الدكتور «دوج فنج فو»، مؤلف الدراسة الرئيسي: «اقترحت الدراسات الآلية أن

## تربية ومجتمع

## كيف اكتشف موهبة طفلي؟



● نعم للطفل الموهوب تركيبة وبيولوجية خاصة وخصائص جسدية وأخرى نفسية واجتماعية يظهرها في سلوكياته وتعاملاته، ودور الأهل هنا التعرف عليها واكتشافها بدلا من إضاعة الوقت، يحدثنا عن ذلك الدكتور «عطا بركات»، رئيس الأكاديمية الدولية لصناعة العبقرية.

سمات الطفل الموهوب للطفل الموهوب بعض التصرفات التي يمكن للأهل الانتباه إليها وتحليلها من أجل اكتشاف موهبته، وحتى لا يهدر الوقت في التنقل بين أنشطة من سن الطفولة وحتى الجامعة، يمكن توجيه الطفل للطريق الصحيح.

سمات جسدية - الموهوب أقوى جسدياً وصحياً، يتقدم عن أقرانه في نمو العظام. - نضجه الجسدي يتم مبكراً بالنسبة إلى سنه، وهو أسرع في نموه العقلي عن الأطفال العاديين. - عمره الفعلي أكبر من عمره الزمني. سمات عقلية

الموهوب قوي الذاكرة، محب للاستطلاع. - لديه قدرة عالية على إدراك العلاقات السببية في سن مبكرة. - يميل إلى ألعاب الحل والتركيب واختراع وسائل لعب جديدة من ألعاب قديمة معروفة.

- يتحدث دون توقف ويملك كفاءة لفظية، كما أنه يتسم بموهبة بارزة ويظهر امتيازاً في أدائه في أي مجال له قيمة. - له طريقته الفريدة في التفاهم، وانتباهه يفوق المعدل المتوسط، ويسأل الكثير من الأسئلة. - يظهر مهارات عالية في قوة الملاحظة، يحفظ معلومات عن مشاهداته وقراءاته.

- يبدي رغبة في تحدي المشكلات التي تواجهه، واختياراته تشمل الأعمال اليدوية، تركيب الأشياء الميكانيكية، استخدام الكمبيوتر والأنشطة البدنية. - الطفل الموهوب يُعرب دائماً عن رغبته في التعلم والتعرف على الكثير من الكتب المتنوعة، الأطالس والموسوعات، كما له اهتمامات بالتقاويم السنوية وساعات الحائط الكبيرة والألغاز. - كما أنه بارع في فنون الرسم. - يتمتع بذكاء يضعه في الطبقة العليا التي تمثل أذكى 2٪ من الأطفال ممن هم في سنه. - يميل الطفل الموهوب إلى تكوين علاقات صداقة مع أقران أكبر منه سناً، سنتين أو ثلاث سنوات، لأنهم يتساوون معه في العمر العقلي. صفات اجتماعية - هو شخصية حساسة جداً. - لديه قدرة أكبر على تكوين علاقات اجتماعية

- قادر على إنتاج عدد من الأفكار الأصيلة غير العادية.

- على درجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الأفكار وكذلك الأنشطة.

- الموهوب اجتماعياً

- يمتلك قدرة على فهم، إدراك وملاحظة مشاعر الآخرين وحالاتهم المزاجية واحتياجاتهم.

- وهو يعرف كيف يجذب قلوبهم نحوه وحبهم إليه.

- كما أنه يستمتع بمشاركة الآخرين نشاطاتهم. ليس من الضروري أن يتسم الطفل الموهوب بكل هذه الصفات مجتمعة، ولكن يكفي أن يتمتع ببعضها لتصبح مهمة الوالدين تبني موهبة الطفل والعمل عليها لتنميتها وتطويرها بما يتناسب وعمر الطفل ومهاراته

مع غيره.

- ويفوق الآخرين في تكيفهم مع البيئة.

- هو شخص حساس جداً، مطيع وأكثر انسجاماً مع الآخرين، لديه قدرة عالية على نقد الذات ويميل لدور القائد فيها.

المهارات التي يتمتع بها الطفل الموهوب الموهوب لغوياً

- وهو القادر على استخدام اللغة في التعبير. - لديه مهارات الإقناع وطرح المعلومات والأفكار.

- يمتلك حساسية لدلالة الكلمات، معانيها، ترتيبها ومضاداتها.

الموهوب في التخيل والابتكار

- هو من يمتلك قدرة عالية على التخيل والابتكار.

الأشياء الميكانيكية، استخدام الكمبيوتر والأنشطة البدنية.

- الطفل الموهوب يُعرب دائماً عن رغبته في التعلم والتعرف على الكثير من الكتب المتنوعة، الأطالس والموسوعات، كما له اهتمامات بالتقاويم السنوية وساعات الحائط الكبيرة والألغاز.

- كما أنه بارع في فنون الرسم.

- يتمتع بذكاء يضعه في الطبقة العليا التي تمثل أذكى 2٪ من الأطفال ممن هم في سنه.

- يميل الطفل الموهوب إلى تكوين علاقات صداقة مع أقران أكبر منه سناً، سنتين أو ثلاث سنوات، لأنهم يتساوون معه في العمر العقلي. صفات اجتماعية

- هو شخصية حساسة جداً.

- لديه قدرة أكبر على تكوين علاقات اجتماعية

## الطب البديل

## فوائد الكركم في علاج 600 مرض



بشكل أفضل، سواء كانت العلاجات الإشعاعية، أو بعض أنواع العلاجات الكيميائية. ومع ذلك، على الرغم من أن الكركم يساعد على محاربة بعض أعراض السرطان، إلا أنه يُنصح بعدم استهلاك الكركم خلال الأيام التي يتم فيها العلاج الكيميائي، لأنه قد يقلل من تأثيره. في ما يتعلق بمحاربة السرطان، هناك حاجة لإجراء المزيد من الدراسات الأخرى التي تؤكد تأثير الكركم وفضائله في هذا المجال، وما زال الوقت مبكراً للإعلان بشكل أكيد عن أن الكركم وصفة عجايبية ومعجزة ضد السرطان، وينبغي تحليل المعطيات المتوافرة حالياً بكل حذر. فوائد الكركم كحليف ثمين للجهاز الهضمي والكبد إن فوائد وفضائل الكركم على الجهاز الهضمي تخطف الأنفاس، فهو مفيد فعلياً لأجزاء الجهاز الهضمي كافة، وكل جرعة من الكركم تجلب الفوائد إلى الكبد والبنكرياس والمرارة والمعدة، والجهاز اللمفاوي والأمعاء، وحتى للدم. فوائد الكركم للعناية بالبشرة بالإضافة إلى فوائده للجسم، فإن استهلاك جرعة من الكركم يحسن بشكل طبيعي حالة الجلد، والعامل الأساسي في عملية شفاء الجلد، يعود إلى تأثير مضادات الأكسدة الموجودة في الكركمين، وإلى تنقية الدم والجهاز الليمفاوي، ولكن هذا ليس كل شيء. يُستخدم الكركم كذلك في التطبيقات الجلدية لمكافحة العديد من الأمراض الجلدية، مثل حب الشباب أو الأكزيما، ضعي الكركم ببساطة على بشرة وجهك أو على الأجزاء الأخرى التي تعاني التهابات جلدية.

● فوائد الكركم لا تصدق، إذ تُظهر الأبحاث التأثير الإيجابي للكركم على أكثر من 600 مرض معروف. فوائد الكركم كمضاد للأكسدة قوي الفوائد المضادة للأكسدة في الكركمين الموجود في الكركم قوية جداً، أكثر قوة من التوابل الأخرى والفواكهة والخضروات. ولكن إلى ماذا يشير ذلك؟ إن عملية الأكسدة هي رد فعل كيميائي يؤدي إلى تكوين الجذور الحرة، وهذه الجذور الحرة هي المسؤولة عن ظهور الاضطرابات والأمراض المختلفة، وعند حماية الجسم ضد عملية الأكسدة، فإن مضادات الأكسدة تؤكد وتضمن الرفاه العام للجسم والتمتع بصحة جيدة. فوائد الكركم كمضاد للالتهابات قوي إن هشاشة العظام والتهاب الأوتار والجروح وحرقة المعدة، هي اضطرابات غير مرغوبة تحصل نتيجة الالتهابات، والكركم بالإضافة إلى كونه مضاداً للأكسدة كخيار أول، فإنه مضاداً للالتهابات قوي بالمثل. وهنا مرة أخرى وبسبب محتوى الكركم الغني بالكركمين، فإن له فوائد مضادة للالتهابات، وبغض النظر عن نوع الالتهاب الذي تم تشخيصه، فإن الكركم يساعد على شفائه، وسواء كان ذلك يتعلق بألم المفاصل أو حرقة المعدة، أو حتى حب الشباب، أو قرحة صغيرة، فإن تناول الكركم أو حتى تطبيقه، سيكون مفيداً ويساعد في الشفاء من الالتهاب. فوائد الكركم في محاربة السرطان لا يكتفي الكركم بمهاجمة الالتهابات الصغيرة التي تتعرض إليها أجسامنا، فهو يعمل أيضاً كحليف قوي على مكافحة السرطان، وأظهر العديد من الدراسات بعض هذه الفضائل في هذا المجال، وخصوصاً في ما يتعلق بسرطان الثدي والبنكرياس. وبالإضافة إلى العلاج الإشعاعي والعلاج الكيميائي، فإن استهلاك الكركم يساعد على تقليل عدد الخلايا السرطانية، وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يخفف بشكل ملحوظ تواتر هذه الخلايا السرطانية. وأخيراً يبدو أن الكركم يسمح بتحمل عواقب العلاجات المضادة للسرطان

## الصحة النفسية

## أسرار الطاقة الإيجابية



مجتمعه، ويمنحه طاقة إيجابية. 11 يجب عدم الالتفات إلى أي شخص يتدمر. 12 تخصيص مساحة للاسترخاء كل يوم، يجعلك أكثر إقبالا على الحياة. 13 الجلسات الهادئة ليلاً بوجود الشموع والإضاءة الخافتة كفيلة بتصفية ذهنك. 14 يجب عدم مقارنة ما تملكه مع ما يملكه الآخرون، والتركيز على حياتك فقط. 15 عدم الاعتماد على مساعدة شخص ما. 16 الضحك المستمر يقلل من آثار الضغوط، ويحسن المزاج. 17 ممارسة تمارين التنفس بعمق، تدخل الهواء النقي إلى الجسم والدماغ، وتطرد السموم منه. 18 تمثيل حلمك، وصنع مناقشات تحبها في نفسك، يضيفان لك البهجة والحماس. 19 ممارسة المشي والرياضة لتحرير الطاقة السلبية. 20 خذ قسط كافٍ من النوم يومياً، يخفف من عصبيتك وشعورك بالحزن علمياً. 21 الأكل الصحي يترك أثراً جيداً في النفس. 22 أكل الشوكولاتة يساعد في تحسين المزاج علمياً. 23 مكافأة النفس بعد كل عمل جيد تصرف فاعل لإعادة النشاط والحيوية. 24 إحاطة النفس بالأشخاص الإيجابيين تضيف الإيجابية إلى يومك. 25 تقديم العبارات الإيجابية يغير حياة الآخرين إلى الأفضل.

● يسعى الجميع إلى التحلي بطاقة إيجابية، تساعد على مواجهة صعوبات الحياة، وذلك بالتفاؤل، والعطاء، والتعاطف، والحب، ما يمنحهم القبول بين الناس، ويجنبهم المشكلات اليومية، ويجعل حياتهم أسهل وأفضل. وللحديث عن الطاقة الإيجابية وفوائدها، لخصت لنا هدى العولقي، اختصاصية تطوير الذات والتنمية البشرية، أسرار هذه الطاقة بما يلي: 1 التفكير في تأثير الموضوع علينا بعد سنوات، فإن لم يكن مؤثراً في المستقبل، فلا داعي لتضييع وقتنا بالحزن عليه. 2 البحث عن الجانب المشرق والعوائد الإيجابية البسيطة. 3 تغذية العقل الباطن بعبارات وأقوال إيجابية. 4 استخدام ألفاظ إيجابية في الحديث، ولو كانت بصيغة مبالغة. 5 اختيار ما يجعلك سعيداً، حتى إن كان مختلفاً عما يرغب فيه غيرك. 6 التفكير قبل النوم في النعم التي تمتلكها، وستنام مبتسماً وتستيقظ مفعماً بالطاقة. 7 الحرص على مبادلة الأحضان مع الأهل والأصدقاء، لأنها تغير من الحالة النفسية. 8 الحرص على تقديم المساعدة إلى الجميع لما لها من عوائد نفسية جيدة. 9 الابتسامة المستمرة، وتبادلها مع الجميع، تحسن النفسية. 10 إلقاء التحية على المارة يعزز من قبول الإنسان في

## أنت والعمل

## ماهي الكاريزما في العمل.. وكيف تكتسبونها؟



تحتاجين إلى كل من التدريب المنتظم والكثير من التغذية الراجعة. الحماسة: يمكن تعريف الحماسة على أنها حالة تنجم عن سماح الإنسان لمشاعره الدفينة بمعاودة الظهور، والحماسة ليست مفيدة فقط عند الحديث عن الاهتمامات الرئيسية للإنسان في حياته، ولكن لها قيمة أيضاً في التواصل بشأن موضوعات الحياة اليومية الأقل أهمية.

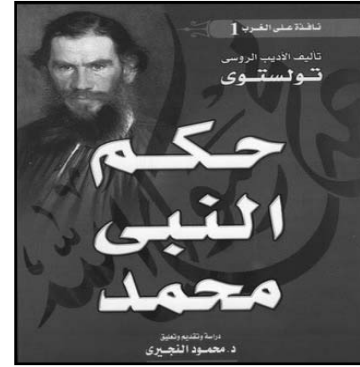
بالروح المعنوية- زيادة الوعي الذاتي. المصداقية: تقدم المصداقية دعماً كبيراً لتأثير الكاريزما، وتثبت أهميتها، بالذات عندما يحدث أن تتولى إدارة وقيادة الناس، وتصبح المصداقية فعالة عند تعاملك مع أشخاص على نفس المستوى الذاتي والإنساني الذي تقف عليه، وهناك الكثير من الإيجابيات التي تنتج من كونك واقعياً وذو مصداقية، وهي الإيجابيات التي تتجاوز تحسين طرق تواصلك مع الآخرين، أو بناء فرق العمل، أو تطوير منتجك. الشجاعة: الشجاعة ليست خوض المخاطر بالضرورة، بل إنها قد تكون على نفس القدر ببساطة بذل المزيد من الجهد البدني لكي تقترب من الآخرين، ولكي تزيد من مستوي شجاعتك في تواصلك مع الآخرين، فانت

العمل أصبحت الآن إجبارية تقريبا، ربما تحتاجين إلى أن تدعي قدراتك بالكلمات والجمل والأفكار والقيم والقضايا والمشاعر وقدرتك العامة على التواصل. الثقة: تلعب الثقة بالنفس دوراً حيوياً في تأسيس الكاريزما، «وهو المطلب الأول للقيام بالمهام العظيمة»، وتبعث الثقة بالنفس شعوراً بالقدرة، القدرة على التأثير في أفكار الناس ومشاعرهم وسلوكهم، بصفة عامة، إن الثقة بالنفس تعني أنك تشعرين بأنك مطمئنة لنفسك في مواقف معينة، ولكن ليس بالضرورة في كل المواقف. الحضور: الحضور التام هو أحد المكونات الجوهرية لتأثير الكاريزما، ويقدم الحضور الكثير من حالات النجاح أمام الميكروفون أو في المواقف الأقل رسمية أو الاعتيادية. وتتضمن الطرق التي يمكن من خلالها أن تزيد من حضورك: إعادة الارتباط مع العالم وضوح القواعد التي تحكم طريق حياتك - التحلي

● لظالما سمعنا عن مصطلح الكاريزما، وكونها صفة مهمة يمتلكها بعض الأشخاص، حيث تجعلهم الكاريزما أشخاصاً لهم تأثير وحضور مختلف يميزهم عن غيرهم، وتفيد الكاريزما في التفوق والنجاح في عدد من المهن والوظائف، إلا أن هنالك عدداً من العناصر أو السلوكيات هي السبب في اكتساب الكاريزما، يعرفنا إليها مدرب التنمية البشرية سعود فقيها، وهي: السلوكيات السبع الأساسية لتأثير الكاريزما، وهي الطلاقة، الثقة، الحضور، المصداقية، الشجاعة، الحماسة، وكل من هذه السلوكيات تؤثر بصورة مباشرة على الطريقة التي تتعامل بها مع الناس، وإليك وسائل ضبط وتطوير هذه السلوكيات، بما يجعلك أكثر فاعلية في التفاعل مع الآخرين، وتحقق التأثيرات التي تريدها. الطلاقة: عادة ما يتطلب النجاح الشخصي داخل الكثير من الشركات، وغالباً خارجها أيضاً، بعض المهارات المتعلقة بالكلام، الطلاقة في

## مشاهد

## قرأت لك

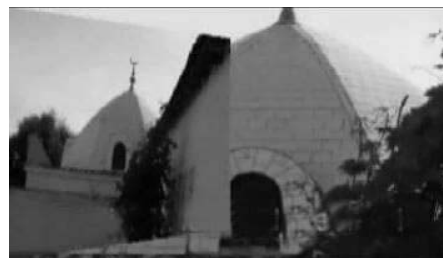
كتاب «حكم النبي محمد»..  
ما قاله تولستوي عن النبي

● كتاب «حكم النبي محمد» للروائي الشهير ليو تولستوي الذي رحل في عام 1910، والذي يتحدث في عن الإسلام وعن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام؟ يقول الدارسون أن ليو تولستوي كتب «حكم النبي محمد» دفاعاً عن الحق في مواجهة التزوير والتلفيق اللذين لحقا بالدين الإسلامي والنبي محمد، صلى الله عليه وسلم، على يد جمعيات المشركين في «قازان» والذين صوروا الدين الإسلامي على غير حقيقته، وألصقوا به ما ليس فيه، فقدّم تولستوي الحجة وأقام البرهان على المدعين عندما اختار مجموعة من أحاديث النبي، وقام بإيرادها بعد مقدّمة جليّة الشان واضحة المقصد قال فيها إن تعاليم صاحب الشريعة الإسلاميّة هي حكم عالية ومواعظ سامية تقود الإنسان إلى سواء السبيل، ولا تقل في شيء عن تعاليم الديانة المسيحيّة. الفيلسوف تولستوي تحت هذا العنوان ما هو بالحرف الواحد: «إن محمداً هو مؤسس ورسول الديانة الإسلامية التي يدين بها في جميع جهات الكرة الأرضية مائتا مليون نفس. ولد النبي محمد في بلاد العرب سنة 570 بعد ميلاد المسيح من أبوين فقيرين، وكان في حدّاته راعياً، ومال

اعتقاده الراسخ. وخلاصة هذه الديانة التي نادى بها محمد هي: أن الله واحد لا إله إلا هو؛ ولذلك لا يجوز عبادة أرباب كثيرة، وأن الله رحيم عادل، وأن مصير الإنسان النهائي متوقف على الإنسان نفسه، فإذا سار حسب شريعة الله، وأتم أوامره، واجتنب نواهيه؛ فإنه في الحياة الأخرى يؤجر أجراً حسناً، وإذا خالف شريعة الله، وسار على هواه؛ فإنه يعاقب في الحياة الأخرى عقاباً شديداً، وأن كل شيء في هذه الدنيا فان زائل، ولا يبقى إلا الله ذو الجلال، وأنه بدون الإيمان بالله وإقام وصاياه لا يمكن أن تكون حياة حقيقية، وأن الله -تعالى- يأمر الناس بحبته ومحبة بعضهم، ومحبة الله تكون في الصلاة، ومحبة القريب تقوم في مشاركته في السراء والضراء ومساعدته والصفح عن زلاته، وأن الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر يقتضى عليهم أن يبذلوا وسعهم لإبعاد كل ما من شأنه إثارة الشهوات الفسادية، والابتعاد أيضاً عن المذات الأرضية، وأنه يتحتم عليهم أن لا يخدموا الجسد ويعبده؛ بل يجب عليهم أن يخدموا الروح، وأن يزهّدوا في الطعام والشراب، وأنه محرم عليهم استعمال الأشربة الروحية المهيبة، ومحتم عليهم العمل والجد وما شابه ذلك».

## حكاية معالم أثرية

## زاوية «سيدي أحمد بن علي» منارة علمية بالشلف



■ بقلم: الباحث والكاتب د. محمد طيب

● زاوية الأبيض مجاعة، هي إحدى زوايا الجزائر، تقع في الأبيض مجاعة بأولاد فارس بالشلف، وجبال الظهرة وسهل الشلف، والتابعة لمنهج الطريقة الشاذلية، تم تأسيسها خلال القرن السادس عشر الميلادي 1572 «979هـ»، من طرف «سيدي أحمد بن علي» «1538/1599» لهدف التربية والتعليم في أعالي الأبيض مجاعة، وكانت بمثابة منارة استضاء بها أهل سهل الشلف وسهل خميس مليانة لعقود، كانت المنطقة زاخرة بالعديد من الزوايا التي من بينها «زاوية سيدي بوشعيب» بعين مران، و«زاوية عتبة بن عتبة» بالشلف، و«زاوية سيدي الشعيبي» بتنس، و«زاوية سيدي صالح» بسنجاس، و«زاوية الشعايبية» بتاوقريت، و«زاوية سيدي الخياطين» بوقادير، و«زاوية سيدي مكرز» ببني بوغتاب، و«زاوية سيدي خليفة الشارف» بصبحة. إنتهات «زاوية سيدي أحمد» لأهل السنة، والجماعة، العقيدة الأشعرية، المذهب المالكي، والتصوف الجنيدي «صوفية سنية»، كانت مركزا للعلم والعمل والمجاهدة، فبلغ صيتها الآفاق، وتخرج منها علماء أجلاء ما زال التاريخ يحفظ قدرهم ويكرر ذكرهم، وكانت مُعدة لإقراء واستقبال وإكرام للأضياف والزائرين، وكان يُقيم بها نحو 300 طالب علم، يدرسون ويتعلمون عن شيخهم الذي كان يقدم لهم دروسا في النحو والصرف والمنطق وعلوم الشريعة الإسلامية والتوحيد والعروض وعلم التصوف، فصارت بذلك المدرسة القرآنية كلية للشريعة الإسلامية آنذاك، وماوى للطلبة، ومركز للفتوى، ومصدرا للعلم، يقصدها الناس من كل مكان.

عانت الزاوية من آثار الاحتلال الفرنسي الذي أحرقها مع المخطوطات النفيسة التي كانت تحتويها، فالتحق مريدوها مبكرا بمقاومة الأمير عبد القادر ضد الاحتلال الصليبي، خاصة أثناء معركة «حوش الزارقة» التي استشهد فيها المئات من جيش الأمير، حتى صار الدم الزكي يخرج من قنوات الحوش، وقام حفيدها المناضلان أحمد بن الحاج وأحمد بن عبد الرحمن بتنظيم صفوف المقاومة الشعبية ضد فرنسا،

## سيرة ومسيرة

## إيدير.. المغني الجزائري العالمي

■ بقلم: الباحث والكاتب د. محمد طيب



● حميد شريط، المشهور باسم إدير، هو مغني مؤلف وموسيقي جزائري قبائلي، سفير الأغنية القبائلية في العالم، لم يكن إدير في مستهل حياته يتبع مسارا فنيا، إلا أن إحدى أغنياته الأوليات، «يا أبي» «بالأمازيغية: أبابا؟ نو با»، عرفت نجاحا تجاوز حدود وطنه في عقد السبعينات، لتصبح أول أغنية ناجحة على المستوى العالمي قادمة من شمال أفريقيا، اختار الاسم قبيل أول ظهور له بالإذاعة الجزائرية، وذلك حتى لا يعلم والديه حقيقة كونه يمارس الغناء، ولد بقرية آيت الحسن، ببني بني، بتزي وزو، في 25 أكتوبر 1949، مال إلى الفن والعزف على الغيتار وعمره لم يتجاوز بعد التاسعة، لكن في طفولته وحتى بداية شبابه لم يكن في نيته للتفرغ للفن، حيث كرس جل أوقاته لدراسة الجيولوجيا وتنقل إلى الصحراء الجزائرية للعمل في مجال البترول والغاز، وهناك اكتشفه الزملاء بعد أن أدى لهم قصيدة «أفافي نوفا»، وبعدها سجلها في الإذاعة الوطنية، قبل ذهابه للخدمة الوطنية والتي حققت شهرة كبيرة، وفي 1979 أعاد التجربة بكتابه لمجموعة من الأغاني ضمها ألبومه الثاني والذي حمل عنوان «أباراشنغ»، فكان طموحه هو الغناء في الحفلات، وقد تم ذلك لمدة عشر سنوات، لكنه لم يسجل آنذاك أي ألبوم جعلت جمهوره يفنق إبداعه، وفي 1991 كانت العودة بإعادة تسجيله لـ 17 أغنية من الألبومين الأولين، واحتفاء بعودته الفعلية أحيا حفلا بباريس في فيفري 1992، ليدخل نوعه الموسيقي العالمية، وفي 1993 عاد دخل الاحترافية مع فرقة «بلو سيلفيري»، كما تمكن من تسجيل ديو «اسالتين» مع «ألان ستيفان» التي أهدته للألبوم الباريسية، كان من دعاة السلام، ومن المتحمسين للتظاهرات الفنية المساندة للقضايا الإنسانية والقومية، حيث اشترك والشاب خالد في 22 جانفي 1995 في حفل من مختلف الجنسيات، وفي حفل تكريمي لمعطوب الوناس الذي اغتيل 1998.

في 1999 كانت أخضب السنوات فنيا وأكثرها أهمية لإنتاج الألبومات، اجتمع مع جملة من المغنيين والفرق العالمية لتسجيل أغنية «أفافي نوفا»، وقد سجل ثلاث ألبومات في ظرف ثلاثين سنة، وإلى جانب الفن له اهتمامات بالبيئة والطبيعة، سجل ألبومين «يا أبي» 1976، «أباراشنغ» «يا أطفالنا» 1979، «Récital à l'Olympia» 1980، القرية الصغيرة مع «كرال تيدوكلا» 1986، مليبي «مع علي تيدوكلا» 1987، «صبادو الأنوار» 1993، هويات 1999، ضفتان، حلم واحد 2002، بين المسرح والأرض 2005، فرنسا الألوان 2007، أدرارينو «جيلي» 2013، هنا وفي مكان آخر 2017، الظهور الإعلامي عبر برامج «فيس سنين 80» 1990، من أشهر النجوم 1994، صباح العالم 1997، من أشهر المخطوطات 1998، إيدير 2000، وفي الأفلام «امرأة ضائعة» 1979، قصر الدم 1980، دموع الغازل 1990، باريس من بعيد 1999، وفي المسلسلات «حب امرأة 2000، عشق اليوم 2008»، مسار نشط حتى وفاته السبت 2 ماي 2020، بمستشفى بيشا كلود برنار بباريس، بعد معاناته من مرض التليف الرئوي، عن عمر يناهز 70 سنة، وكان الرئيس عبد المجيد تبون قد نشر على تويتر تغريدة يعلن فيها تلقيه خبر وفاة أدير، الذي وصفه بـ«أيقونة الفن الجزائري» وأن موته قد «فقدت الجزائر هرما من أهرامها»، السلام لروحه.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة السكن والعمران والمدينة  
ديوان بئر مراد رايس



ديوان الترقية والتسيير العقاري لبئر مراد رايس  
دائرة التحكم في المشاريع

رقم ..... /د.ت.م.ع.م.د.ت.ع.ب.م.ر. 2020/

## ديوان الترقية والتسيير العقاري لبئر مراد رايس

24، شارع الأخوة الثلاث بوعو بئر مراد رايس الجزائر  
رقم التعريف الجبائي: 01-09801609854605

## إعلان عن منح مؤقتة لصفقة

طبقا لأحكام المادة 65 فقرة 02 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

يعلم ديوان الترقية والتسيير العقاري لبئر مراد رايس كافة المتعهدين المشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 26/20 م / د / د / د / م / م / م / ع / 19 المنشور في اليومين الوطنيين "الو غيداكور" و "صوت الأحرار" بتاريخ 18/12/2019 و 19/12/2019 على التوالي، المتعلق بإنجاز مشروع فرقة التدخل والأمن للدرك الوطني على مستوى حي 4504 مسكن بحوش ميهوب 01 بلدية براقي - ولاية الجزائر (أحياء السكنات المدمجة شطر 2015)، أن مؤسسة أشغال البناء بن سالم مصطفى تم منحها مؤقتا للصفقة الحالية و تم تقييمها على النحو التالي:

رقم الظرف	المؤسسة المفتوحة	مبلغ العرض بكل الرسوم	اجل الانجاز	التقنية التقنية / 60 نقطة	الملاحظة
03	مؤسسة أشغال البناء بن سالم مصطفى رقم التعريف الجبائي: 198019430088222	83 262 089,96	12 شهر	43.00	مؤسسة مؤهلة تقنيا والعرض المالي الأقل

المتعهدون المعترضون على هذه النتائج بإمكانهم تقديم طعن أمام اللجنة القطاعية في أجل (10) أيام ابتداء من أول نشر لهذا الإعلان، طبقا لأحكام المادتين 52 و 82 من المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

المتعهدين الراغبين في معرفة تفاصيل أدق لتقييم عروضهم التقنية و المالية عليهم التقرب من مصالحننا، في أجل لا يتعدى ثلاثة (03) أيام من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان.

صوت الأحرار: الأربعاء 16 سبتمبر 2020 العدد 6890



## حوراث ثقافية

## الأديبة وحيدة ميرارجيمي في حوار لجريدة "صوت الأحرار"

كتاباتي متعددة المناهل، كأدب الرحلات  
حيث ما أحط الرحال أندمج فكريا وروحيا مع ذلك الوسط

■ ما يصلني من آراء هذا يهمني ويفيدني، ويحفزني أكثر على تطوير أدواتي الفنية  
■ الشعر محراب ومعبد وقداش الشاعر، قلعة وحصن يتحصن به من الأعداء، والشاعر لا عدو له إلا الصمت.  
■ أنا لا أكتب من أجل أن يقال عني كاتبة أو شاعرة.  
■ النقد إبداع مرادف ومواكب للمنتج الأدبي مهمته تشخيص وتقويم، يظهر المحاسن ويقف على الهالات في المنتج الأدبي.

يقول أفلاطون «كل إنسان يصبح شاعرا إذا لامس قلبه الحب»، وبسبب حبه لمادة الرياضيات كتب على جدار منزله: «لا يدخل منزلي من لم يكن مهندسا». إذن الشعر هو انتماء الشاعر لروح الكتابة والتعايش معها والإخلاص لها حتى تعكس له ثقافته، فهو يستمد رونقه من الوطن والبيئة المحيطة به، الأماكن، المناطق، الناس، المواقع، ما هي إلا ذكريات محفورة في عقله وفي وجدانه، فالشاعر لا يستطيع أن يتنفس دون الحب، فعن طريق هواجسه يستطيع التحليق كالطيور في سماء الشعر مستخدما أدواته الخاصة به، ليس كل شعرا مقبول، وليس كل شعرا مرفوض، لكن هنالك من يجعلك تهيم في صحرائه الواسعة، التي تجذبك إلى الترعع في سطورها، ومنها من تجعلك تترك تكلمة بقية القصيدة دون إكمالها؛ فإن غرس ثقافة أدبية عميقة وأصيلة تعتبر مرجعا رئيسا لمن أراد الكتابة عن الوطن وحب الديار، والأهل، ولهذا تخليد الاسم في الذاكرة يتطلب بنية انطباعية لذات الشاعر من خلال أعماله التي تقدم للساحة الأدب، تشييد هذه البنية تتم عن طريق ثروة المفردات اللغوية، ولتكريس الخلود الثقافي لا بد من امتلاك الشاعر للغة الأدب والثقافة حيث لا يمكن إنشاء أي نوع أدبي إلا باستخدام جيد وسليم للغة، فمن لا يعرف القراءة والكتابة من الصعب عليه أن يتتقن.

## ■ حاورتها/ رؤى العقابي- العراق

وحزن، دمعته وإبتسامته إلا لحظة قراءة النص.. يتمتع القارئ بالنص ويتأوه الشاعر بالوجع والألم.

■ الشعر يختصر قول الشاعر وبالشعر يقول كل شيء عندما لا يقول القصيدة قضاء رحب ورسالة مفتوحة للعالم، وأنت تكتب هل تفكر في القارئ؟

■ سأكون صريحة وواضحة.. أنا لا أكتب من أجل أن يقال عني كاتبة أو شاعرة وهذه لا تتحقق إلا إذا وجد القارئ الذي لم يلق بمن نظم القصيدة ونثر النثر وسرد القصة.. هذا القارئ من يملك حق التسمية لأنه يجب نبضه ووجهه وتوجسه في ما قرأ، وأن من كتب ذلك كأنه يعرفه ويحس بما يحس ويتألم لأنه ويضطرب لفرحه.. عندما أكتب.. عندما تهزني حالة مخاص ميلاد النص أجدني محاطة ومصحوبة بقارئ أتخيله يقرأ ما أكتب بكل اهتمام وإعجاب حد الانبهار.

■ ما رأيك بالنقد هل «الرؤية» لعمل معين قراءة نقدية، أم إن القراءة النقدية علم وفن؟

■ النقد إبداع مرادف ومواكب للمنتج الأدبي مهمته تشخيص وتقويم، يظهر المحاسن ويقف على الهالات في المنتج الأدبي، قصة، رواية وقصيدة.. النقد عندنا لا يؤدي وظيفته بآتم معنى الكلمة حتى أن البعض يقول أنه يؤدي دوره بحماية ومجاملة ورد الجميل لذلك يعيش حالة وهن والبعض الآخر يحدد أنه لعب دور هدام.

■ فالنقد الأدبي معطل، ومتكاسل، وما هو قائم متخل عن طبيعته.. النقد العربي الذي ابتعد عن وظيفته وتبنى منهجيات المدارس النقدية الغربية، فزاد في الشرخ بين الكتاب والنقاد، الأكاديميون يؤدون هذه الوظيفة داخل أسوار الجامعة مادة تعليمية، وعلى مستوى الساحة الثقافية يغيب دور النقد.. علينا أن نؤسس لهكذا مشروع عربي، يؤدي وظيفته الإبداعية، بعيدا عن المجاملة، فكل كاتب وما يتميز به من ملكة إبداع.. يعيش بداخله ناقد متربص ومتمرس.. جبذا يكون النقد والقراءة للمكتوب وليس للكاتب «ة».

والاغتراب والشجن، أم نافذة يطل منها على أشيائه السرية والرحميمة؟

■ الشعر محراب ومعبد وقداش الشاعر، قلعة وحصن يتحصن به من الأعداء، والشاعر لا عدو له إلا الصمت وموت الملكة الإبداعية عنده، القصيدة ملاذ وربيع مزهر في وجدان الشاعر، القصيدة هي وجوده وغيابها منفاه ونفيه وحده الشاعر الذي يمتلك القدرة على جعل الحزن يزهر فرحا.. فاقروا المراتي سوف تكتشفوا الكم والحجم الهائل الذي يجعل الشاعر يكتب عن الربيع والشتاء قارص مرعد مزبد.. يكتب عن الدمعة بإبتسامته العريضة، وعن الحرية في زمن القيود القصيدة شهادة ميلاد الشاعر المتجددة والمتحينة.

■ أستاذة وحيدة هل تؤمن بأن الشعر قادر على تغيير العالم إلى ما هو أنقى؟

■ أكيد أنت على دراية ومعرفة بأن النحل يجوب البراري والفجاج متخذًا سبيل ربه، يجمع الرحيق وحبوب الطلع من مختلف الزهور ويحول مره الشديد بطعم الخنظل إلى عسل فيه شفاء للناس.. كذلك الشاعر يتأوه.. يتألم، يكاد يصرخ عندما يسكت الجميع ويتكلم عندما يمنع الكلام.. الشاعر ليس مطالب بتطهير العالم من دناسة البعض، ولكنه يحسن تشخيص وجود هذا العنصر الملوث، يكفيه فخرا أن يقول ومن يقول يغني ومن يغني تكلم.

■ الشعر هو الفرصة الوحيدة للشاعر يجعل منه ينصت لعزته وطفولته ومكائده وانتصاراته وخساراته وأحلامه وآلامه، هل أعطتك القصيدة فعلا هذه الفرصة الحقيقية للتأمل؟

■ الشعر قد يكون فرصة وحيدة قاهيا مع قولك ولكنها الفرصة الوحيدة والمتعددة في التفرد، فرصة متجددة، الشعر هو ذلك السكون الذي يسبق العاصفة.. وذلك الهدوء الذي يحوله السيل إلى هدير.. الشعر كالبركان لا نراه إلا عندما تندفع حممه إلى السطح والشعر في كينونة الشاعر لا يحس بتفاعله وانفعاله وغضبه وفرحه سعادتة

وصغيرا.. وتفتحت عيوني على مشاهدة البحر، واكتشفت أنني نجمة بحار، وعندما كبرت وبدأت استوعب الأشياء من حولي، وتفسيرها، كبرت لأجدني بحرية المزاج، أيضا من المنح أنني سليلة جوهرة الشرق بونة عناية.. المدينة التي أسكنها فإذا هي التي تسكنني والبحر وإيدوغ.. أنا كالنورس أهاجر ولا أبتعد، أسافر ولا يطول غيابي، من يقرأ لي

يكتشف شغفي ولعي إدماني ببونة والبحر وإيدوغ.. ومن ملأني بكل هذه الأحلام رجل بحار اسمه العياشي ذلك والذي لا يتوقف الإلهام عند هذه المنارات فكتاباتي متعددة المناهل، كأدب الرحلات حيث ما أحط الرحال أندمج فكريا وروحيا مع ذلك الوسط، كالاردن، مصر، مدن جزائريتا وأروبية.. الحمد لله يا صديقتي أن زاويتي الفكرية ليست حادة.

■ في حديث لهوميروس «ليس ثمة مكان أعلى من الوطن»، ماذا كتبت الأستاذة وحيدة للوطن؟

■ هناك موال عربي يختصر الإجابة عن مثل هكذا سؤال:

اللي مضيع ذهب في سوق الذهب يلقاه واللي مفارق حبيب يطول الزمان وينساه واللي مضيع وطن.. الوطن وين يلقاه.

فحب الوطن من الإيمان، نحن في الجزائر عشقنا وهيامنا، الجزائر وأسألوا التاريخ كم في حب الوطن قدما من قوافل الشهداء، في كتاباتي تجدون الوطن بشموخه، وعزته، مفخرتنا وفخرنا ذلك لا يمنعني من أن أكتب عن بلدان ومدن خارج الجزائر وأنفعل مع أهلها وثقافتها تقاليدها بكثير من الاعتزاز والود.

■ يقولون أن القصيدة «قلعة الشاعر الدائمة» يجتمى فيها وبها من عواصف الحزن



قبل فيها ما جاء في مضمون سؤالك، وكأنك كنت مشاركة في الندوة، أيضا أنجز صديق كتاب حول مجموعة من قصصي هو الروائي الطيب عبدالية في كتاب عنوانه «الرصيد والتجربة بين الواقعية والذاتية في قصص الأدبية وحيدة رجيمي» شمل مجموعة من القصص، أيضا أعدت رسالة ماستر عن إصداراتي الأولى «وحيدة والدروب أحزاني»، ذلك يشعرني بالفخر وفي نفس الوقت أصبح عبئا ومسؤولية..

■ ماذا يوجد على حبل ذاكرة الأستاذة ميراجيمي؟

■ على حبل الذاكرة الكثير والكثير.. من الوجد وغاية من الأحرار.. الذاكرة حبلى ومشبعة بتنوع روافدي الثقافية، واللغوية، مع تطور الرؤية الفنية الأدبية، فقلت سبق لك القول التكتيف اللغوي اختزال الجمل، التعبير الشعري والصورة الشعرية في السرد القصصي.. كل هذه ليست وليدة الصدفة ولكنها تراكم التجربة.

■ تتعدد مصادر الفكرة في الشعر فمرة تأتي من الناس، الواقع، المشاهد اليومية، من أين تأتي وسائل الإلهام لدى الأستاذة وحيدة؟

■ حباتي الله أن تفتح عيوني وأنا طفلة في وسط عائلي يعيش حياة كلها توافق وأنسجام، يسودها الوفاق، والألفة، حياة تنبض بالحلب بيننا كبيرا

■ قيل أن «الشعر موهبة ومثابرة لتصل تلك المنحة الإلهية، الشعر مناجاة الروح للروح»، من أين كانت بداية موهبتك؟

■ بداية وقيل أن توغل في الردود عن أسئلتك يطيب لي أن أرحب بك وأشكرك الشكر الذي يليق بمقامك، وقامتك الأدبية فأهلا وسهلا.. حقيقة الشعر موهبة والهيام وعطاء رباني، وأشاطرك الرأي أنها منحة لذلك تحتاج إلى حسن استعمالها وتوظيفها فيما يفيد صاحبها ذاتيا وخلقيا ومعرفيا، إنها تلزمننا على إثرائها فنسبها صقل وتطوير أدواتها، ولغتها، تعلمت هذا وأنا طالبة في مراحل الدراسة، كتابة الإنشاء، والتعبير الشفوي، وواكبتني هذا كبرت معي وتطورت بداخلي برقي تدريجي التعليمي في الجامعة كنت أكثر شغف، وأكثر اهتمام بكل ما هو فني أدبي.. ومن يتابع منشوراتي سيكتشف أنني من حين لحين أنشر خريشات طالبة جامعية، عزف منفرد، بمقولة كبرت وكبر بداخلي حلم المبدعة الشاعرة، القاصة، الروائية لأجدني في حالة ولع بالأدب وجميع أنماطه، الزجل والنشر والشعر والخاطرة والقصة القصيرة، وأدب الرحلات، وأكثر.. إحياء أدب الرسائل، فالرواية التي أوحسها بتروي وهدوء.. لأنها تجمع كل الذي سبق وذكرته.. الرواية حياة.

■ أجمع الكثير من القراء على أن أنك تتسمين بأسلوب يميزك عن نظرائك، فأنت تزاوجين في العمل الواحد بين النثر والسرد واللغة الشعرية والجميل القصيرة المكثفة ما سر هذا التنوع؟

■ حقيقة وبكل صدق وموضوعية يصلني مثل هذا، وكتبت كثير من الدراسات متابعات نقدية، ودراسات تحليلية، من كتاب ونقاد، وما يصلني من آراء حول بعض المضامين التي كتبت عن إصداراتي، ومن موقعي فإن كل هذا يهمني ويفيدني، ويحفزني أكثر على تطوير أدواتي الفنية، وإثراء معجمي اللغوي، وتطوير أسلوبتي، وبذلك أصل أن ما يعرف الآن بأنه أسلوبتي المميز، وأنا أحضر معرض القاهرة الدولي نظمت على شرفي ندوة

## إيليزي

تسليم ورشتي خياطة لفائدة  
حرفي غرفة الصناعة التقليدية

استلمت غرفة الصناعة التقليدية و الحرف بولاية إيليزي ورشتي خياطة كاملة التجهيزات من طرف مؤسسة اتصالات الجزائر في إطار الاتفاقية المبرمة بين القطاعين و الرامية إلى دعم جهود الحرفيين في خياطة الكمامات ووسائل الوقاية في ظل الوضع الصحي الراهن، حسب ما علم لدى مسؤولي غرفة الصناعة التقليدية.

وتتوفر الورشتين التي تم تركيبها ببلدتي إيليزي وجات على مختلف الآلات و الوسائل الخاصة بالخياطة وإنتاج الكمامات، مثلما أوضح مدير الغرفة حمادي المين.

وستساهم هذه المعدات الحديثة بشكل كبير في تحسين ظروف ممارسة النشاط الحرفي. سيما منه المتعلقة بخياطة وإنتاج الكمامات ووسائل الوقاية في ظل تواضع ومحدودية الإمكانيات التي يمارس فيها حرفيو الخياطة نشاطهم. كما أنها سترفع من وتيرة إنتاج الأقنعة الواقية بشكل مضاعف لتغطية النقص من هذه المستلزمات الوقائية محليا، حسب ذات المسؤول.

للإشارة فإن غرفة الصناعة التقليدية و الحرف ساهمت ومنذ بداية جائحة كوفيد-19 بخياطة أزيد من 25 ألف كمامة من طرف حرفيها دعما للجهود التضامنية في محاربة الجائحة.

## المسيلة

إنتاج 50 ألف قنطار  
من بذور الحبوب

تحقق برسم الموسم الفلاحي 2020/2019 بولاية المسيلة إنتاج 50 ألف قنطار من بذور الحبوب حسبما علم من مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر، بأن هذا الإنتاج يمثل زيادة بأكثر من 10 آلاف قنطار مقارنة بالسنوات الثلاث السابقة التي لم يتجاوز فيها إنتاج بذور الحبوب 40 ألف قنطار.

وأشارت ذات المصالح إلى أن هذا التطور يعود أساسا إلى «إدخال أنظمة السقي لا سيما عن طريق الرش» و«توسيع المساحات المخصصة لزراعة بذور الحبوب» لفائدة الفلاحين من خلال القروض التي تمكن الفلاحين الراغبين في تطوير الزراعات المكثفة.

واعتبرت ذات المصالح أن توفر أراضي زراعية مسقية بأنظمة حديثة واكتساب الفلاحين لتجارب تقنية بفضل الحملات الإرشادية المنظمة من طرف القطاع الفلاحي بالتنسيق مع المعهد الوطني للزراعات الكبرى تعد من ضمن العوامل الأخرى التي ساهمت في توسيع مساحات إنتاج بذور الحبوب.

وأشار ذات المصدر إلى مختلف إجراءات الدعم لهذه الشعبة الفلاحية من طرف مصالح الفلاحة خاصة خلال السنتين الماضيتين والتي تستهدف أساسا منخرطين جدد ضمن هذه الشعبة.

## أم البواقي

1,8 مليار دينار  
لإنجاز مشاريع تنموية

خصصت ولاية أم البواقي أزيد من 1,8 مليار دينار لأجل إنجاز مشاريع تنموية بمناطق الظل، حسب ما علم اليوم الاثنين من مصالح الولاية. وأوضح ذات المصدر أن الغلاف المالي المخصص لهذه العمليات التنموية يشمل 146 عملية

مبرمجة «من بين 572 عملية مقترحة» وذلك لفائدة 111 منطقة ظل عبر بلديات الولاية الـ29. وأفادت مصالح الولاية في هذا السياق بأنه تم الشروع مؤخرا في إنجاز 45 عملية من بين العمليات 146 المبرمجة والتي تتعلق في مجملها بمشاريع فك العزلة عن هذه المناطق عن طريق فتح المسالك الريفية وتعبيد الطرقات بالإضافة إلى مشاريع تحسين تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب ومد قنوات الصرف الصحي والربط بشبكتي الكهرباء الريفية والغاز الطبيعي والإنارة العمومية وغيرها.

ق.م/واج

## آلاف منصب بيداغوجي جديد خلال الدخول التكويني المقبل بقسنطينة

إدراج تخصصين جديدين  
في مجالي مراقبة النوعية والخدمة

تم بولاية قسنطينة تخصيص ما مجموعه 5057 منصبا بيداغوجيا جديدا تحسبا للدخول المهني المزمع في 15 نوفمبر المقبل ليصل بذلك إجمالي المناصب إلى أكثر من 16 ألف موزعين على 124 تخصصا، حسبما أفاد به الي إطار بالمديرية المحلية للتكوين و التعليم المهنيين.

المواد المطهرة و مواد التجميل في التكوين الحضوري و ذلك بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني «عبد الحق بن حمودة» بسيدي مبروك و فن خدمة الطاولة في مجال الفنادق ضمن التكوين عن طريق التمهين بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بالمقاطعة الإدارية علي منجلي. و أضاف نفس المصدر أن عملية الانتقاء و التوجيه ستتم مباشرة بعد انتهاء التسجيلات أي بداية من 9 نوفمبر المقبل عبر مؤسسات القطاع على أن يتم الإعلان عن النتائج النهائية في 12 من نفس الشهر. تجدر الإشارة إلى أنه تم تأجيل استئناف التكوين بالنسبة للمتربصين الذين ما زالوا يواصلون تكوينهم و الذي كان محددًا في 30 أغسطس الجاري و ذلك إلى إشعار لاحق، حسب ما ورد في تعليمية صادرة عن وزارة التكوين و التعليم المهنيين.



ضغطا كبيرا على غرار تقني سامي في الإعلام الآلي و تقني في شبكات الإعلام الآلي و الحلاقة. كما سيتم إدراج تخصصين جديدين و ذلك تلبية للطلبات المبرر عنها في سوق الشغل. و يتعلق الأمر بكل من تقني سامي في مراقبة نوعية

واستنادا لذات المتحدث، فإن التسجيلات المخصصة لهذه الدورة ستنطلق في 27 سبتمبر إلى غاية 7 من نفس الشهر للراغبين في تلقي التكوين «ذكور وإناث» وذلك في مختلف أقطاب التكوين، مضيفا أن بعض التخصصات يسجل بشأنها

## ربطها بمختلف الشبكات قيد التنفيذ

## توزيع ما يفوق 11 ألف وحدة سكنية بسطيف قبل نهاية السنة

يذكر أن ولاية سطيف قد استفادت ضمن البرنامج الخماسي 2015/2019 بما مجموعه 64 ألف وحدة سكنية بمختلف الصيغ منها 40 ألف وحدة سكنية انتهت بها الأشغال حسب معطيات المديرية المحلية للسكن. و كانت سنة 2019 قد عرفت وحدها توزيع ما مجموعه 7768 وحدة سكنية خلال مختلف المناسبات و الأعياد الوطنية و الدينية حسب ذات المصدر. كما تم منذ بداية السنة الجارية تسليم 3160 سكن موزع ما بين السكن العمومي الإيجاري ب 1150 سكنا و الترقوي المدعم و السكن الاجتماعي التساهمي ب 1150 و البيع بالإيجار ب 800 سكن و 60 إعانة مالية للبناء الريفي. و تواصلت العملية في شهر أوت خلال الاحتفالات الخلد لليوم الوطني للمجاهد بتوزيع حصة سكنية أخرى ضمت 1200 سكن من نمط البيع بالإيجار و 656 سكنا ترقويا مدعما و 610 سكنات عمومية إيجارية، حسبما ذكرته مصالح الولاية.

شقة» و غيرها. و حسب ذات المصدر فقد استكملت أشغال بناء هذه السكنات العمومية الإيجارية بشكل نهائي فيما تجري حاليا أشغال ربطها بمختلف الشبكات «الصرف الصحي و الكهرباء و الغاز» في انتظار استلامها خلال الأسابيع القليلة القادمة من أجل تسليمها لمستحقيها قبل نهاية السنة الجارية. كما تشمل هذه الحصة 6700 سكن بصيغة البيع بالإيجار تابعة للوكالة الوطنية لتحسين السكن و تطويره «عدل» تم إنجازها بمواقع عديدة بكل من تينار ببلدية سطيف ب 5100 سكن و العلمة «800» و بئر العرش «500» و صالح باي «200» و حمام السخنة «100»، حسبما ذكرته مصالح الولاية.

و تضاف هذه السكنات الجديدة كذلك لـ 700 سكن ترقوي مدعم و سكن اجتماعي تساهمي موزع عبر موقعي عبيد علي و الهضاب ببلدية سطيف ب 420 وحدة سكنية و العلمة ب 200 سكن و تيزي نيشار «50» و بوقاعة «30»، كما تمت الإشارة إليه.

## تجوب مناطق الظل بالجلفة

## قافلة تحسيسية لحث الشباب على استحداث مؤسسات مصغرة

تنفيذ التوصيات الخاصة بورشة مناطق الظل التي تمخضت عن أشغال الاجتماع الأخير لرئيس الجمهورية بالولاية، حيث تم إيلاء أهمية لهذا الجانب من خلال الدعوة لتنظيم قوافل تحسيسية بمشاركة كل الهيئات ذات الصلة من أجل استقطاب ساكنة مناطق الظل لإنشاء مؤسسات مصغرة. ومن جانبه أشار مدير الوكالة المحلية لدعم وتشغيل الشباب، محمد محمدي، بأن هذا العمل التشاركي يندرج ضمن برنامج يخص استراتيجية الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بتسيير المؤسسات المصغرة، لأجل التواجد ميدانيا بمناطق الظل لم ساكنتها بالمعلومات الكافية لاستحداث مؤسسات مصغرة والمشاركة

سبتم بولاية سطيف توزيع حصة سكنية جديدة قوامها 11951 وحدة من مختلف الصيغ قبل نهاية السنة الجارية، حسبما علم من مصالح الولاية، وأكد ذات المصدر بأن هذه الحصة الجديدة من السكنات التي تستجيب لمعايير الجودة و تلبية تطلعات المواطنين و الموزعة عبر 24 بلدية ستساهم في التخفيف من مشكل السكن بالمنطقة و تقليص معدل شغل السكن الواحد عبر بلديات الولاية.

## ق.م/واج

و تضم هذه الحصة السكنية 4551 سكنا عموميا إيجاريا من بينها 2002 وحدة ببلدية سطيف و 400 سكن ببلدية العلمة فيما ستتوزع باقي السكنات على 20 بلدية أخرى عبر الولاية على غرار حمام قرقور «320 سكن» و عموشة 265 و ماوكلان «160» و قصر الأبطال «140»

انطلقت أول أمس بولاية الجلفة قافلة تحسيسية لمناطق الظل، بغية حث الشباب وتعزيز قدراتهم المعرفية لاستحداث مؤسسات مصغرة، وذلك بمشاركة إدارات عدد من الهيئات ذات الصلة وتأتي هذه المبادرة في سياق تنفيذ التوصيات الخاصة بورشة مناطق الظل التي تمخضت عن أشغال الاجتماع الأخير لرئيس الجمهورية بالولاية. وأعطت السلطات المحلية للولاية إشارة انطلاق القافلة من مقر الولاية، لتجوب في بدايتها عدد من مناطق الظل المتواجدة بعدد من البلديات كما هو الحال بمسعد، سد رحال، سلمانة وكذا بلديتي دلدول وقطارة. وأكد الأمين العام للولاية لوكالة الأنباء الجزائرية، بوجمعة صيلع، بأن هذه المبادرة تأتي في سياق

ق.م/واج

## نظرا لأهميتها في توفير ثروة بديلة خارج قطاع المحروقات

## الدعوة إلى إدراج الشمندر السكري ضمن الزراعات الإستراتيجية بمناطق الجنوب

دعا باحث مختص في الزراعة الصحراوية بالوادي، إلى ضرورة التفكير الجاد في إدراج الشمندر السكري ضمن الزراعات الاستراتيجية بمناطق الجنوب نظرا لأهمية هذه الزراعة في توفير ثروة بديلة خارج قطاع المحروقات.



ق.م.

● وأكد أحمد علالي، لدى إشرافه ومتابعته لزراعة هذا النوع من الخضروات الصناعية بإحدى المزارع النموذجية بمنطقة هبة ببلدية الرقبية 30 كلم شمال عاصمة الولاية؟ (؟) شأن النتائج المخبرية التقنية التي أجريت على هذه الزراعة ذات الأهمية الصناعية منذ 2015 أثبتت نجاعة زراعتها بمناطق الجنوب لتوفر هذه المناطق على الخصائص الملائمة للزراعة وهي التربة والماء والمناخ. وأشار الباحث بالنسبة أن هناك عديد التجارب المخبرية التي لا تزال متواصلة على أنواع أخرى من الزراعات الاستراتيجية بمناطق الجنوب؟ (؟) تم خلالها تسخير كل الإمكانيات التقنية المتمثلة في مراكز ومخابر البحث العلمي وذلك في إطار دور الباحث في التأطير العلمي ومرافقة الرؤية الاستشرافية للسلطات العمومية سيما فيما تعلق بمساهمة قطاع الفلاحة في تحقيق موارد إضافية للاقتصاد الوطني. وبرأيه فإن تسليط الضوء على زراعة

الشمندر السكري في هذه المرحلة يعد من صميم دور الباحث، سيما أن السلطات العمومية مهتمة بتطوير هذه الزراعة باعتبارها الوحيدة في الجزائر التي تسمح بالقضاء نهائيا على فاتورة استيراد مادة السكر، التي بلغت سنة 2019 تزيد من 726 مليون دولار، حسب الإحصائيات الرسمية لمديرية الدراسات والاستشراف بالجمارك. وذكر ذات المختص المشرف على تجارب زراعة هذا النوع من الخضروات الصناعية بمناطق الجنوب أن زراعة 80 ألف هكتار من الشمندر السكري قادرة على تحقيق اكتفاء ذاتي كلي من المواد الأولية للسكر، فهي تسمح بإنتاج 1.5 مليون طن من السكر، ذلك أن الهكتار الواحد ينتج 1,000 قنطار بنسبة سكر تقدر بـ 19 بالمائة. وقد نجحت زراعة الشمندر السكري وحققنت نتائج باهرة بالأراضي الزراعية ذات الملوحة العالية، التي تتعدى نسبتها 7 غرامات في اللتر الواحد، وهي أراضي زراعية تعتبر غير خصبة لزراعة عديد الزراعات

الأخرى ذات الاستهلاك اليومي على غرار البطاطس، مثلما شرح المتحدث. وبخصوص استهلاك زراعة الشمندر السكري لكميات كبيرة من المياه الجوفية، أكد الباحث علالي أن هذا الطرح لا يستند؟ حسيبه على أسس علمية، مشيرا أن زراعة هذا النوع من الخضروات الصناعية لا يستهلك سوى 10000 متر مكعب من المياه في الهكتار الواحد بتقنية السقي بالتقطير على غرار الثوم والصل. وذكر ذات المتحدث أن مساحة هكتار واحد من منتوج الشمندر السكري بعد الجني يستخرج من بقاياه 200 حزمة علف بقيمة غذائية تنافس البرسيم؟ (؟ الفصصة؟) (؟ موضحا أن 200 حزمة برسيم تستهلك حوالي 2000 متر مكعب من المياه؟؟ فضلا عن تحويله لبقايا ذات قيمة علفية عالية، وهو اقتصاد؟ كما أشار في استهلاك المياه بطريقة غير مباشرة. تجدر الإشارة أن تجارب زراعة الشمندر السكري يجري تجسيدها على مستوى 15 موقعا فلاحيا بولاية الوادي، فضلا عن تجارب أخرى بعدد من ولايات جنوب الوطن

## نظرا للظروف المادية التي لا تساعدهم على كراء سيارات

## محسن يسخر حافلتين لنقل مترشيحي البكالوريا مجانا بالأغواط



أقدم محسن من ولاية الأغواط على تسخير حافلتين من أجل نقل مترشيحي البكالوريا من بلدية وادي مزي إلى عاصمة الولاية على مسافة تقدر بأزيد من 05 كيلومتر، حسبما علم من بعض المترشحين لاجتياز هذا الامتحان المصيري.

ق.م.

● وقال صاحب المبادرة بلقاسم وهابي أنه وفي ظل الظروف الخاصة، التي يأتي فيها هذا الامتحان، قرر تسخير هاتين الحافلتين لسكان هذه المنطقة بالذات نظرا للظروف المادية لأغلب سكان بلدية وادي مزي والتي لا تساعد المترشحين الأحرار على كراء سيارات من أجل التنقل إلى بلدية الأغواط من أجل البكالوريا. كما أضاف وهابي أن نظام الرحلات سيكون بمعدل رحلتين يوميا، واحدة صباحا انطلاقا من وادي مزي في حدود الساعة السادسة صباحا والعودة تكون بعد نهاية الامتحانات المسائية، كما أضاف قائلا أنه قد تم العمل على احترام نظام التباعد الاجتماعي داخل الحافلتين بحيث أنه تقرر حمل 51 شخصا فقط في كل حافلة، والتي تتسع لثلاثين شخصا، أي بمعدل 05 من طاقة استيعابها مع إلزامية ارتداء الكمامات واستخدام السائل المعقم عند الصعود للحافلة. وعبر بعض المترشحين المستفيدين من المبادرة عن ارتياحهم لها، شاكرين صاحبها الذي ساهم في راحتهم على الصعيدين الجسدي والنفسي من أجل اجتياز البكالوريا في أحسن الظروف. هذا وأفاد مدير التربية لولاية الأغواط عيسى أكساس أن نسبة المشاركة في البكالوريا خلال أول مادة صبيحة اليوم الأحد بلغ 49,70 من أصل ما مجموعه 0206 مترشحا بمجموع 059 غائبا أغلبهم من المترشحين الأحرار. هذا وسخرت مديرية التربية 95 مركز إجراء وبلغ عدد الأساتذة المؤطرين 2013 أستاذا أساسيا و628 أستاذا احتياطيا.

## إدماج المدمنين بوهران

## جمعية «ألت» تستحدث مؤسسة للتوصيل

● استحدثت جمعية مكافحة الإدمان «ألت» الكاتبة بوهران مؤخرا مؤسسة للتوصيل مع توفير أربعة مناصب شغل في البداية بغية الإدماج المهني والاجتماعي لمتعاطي المخدرات والذين هم بصدد التخلص من هذا الإدمان، حسبما استفيد لدى أصحاب المبادرة. وقد اقتنت الجمعية أربع دراجات نارية بفضله تبرع أحد المحسنين وتمكنت من استحداث مؤسسة للتوصيل مع توفير أربعة مناصب شغل لفائدة متعاطي المخدرات في طور التخلص من الإدمان والإدماج، حسبما أوضحه بن دحو رفيق مسؤول الاتصال بذات الجمعية. وقال نفس المصدر لقد تمكنا من إيجاد إطار قانوني لاستحداث مؤسسة تحت مظلة الجمعية بشرط دفع كل الأرباح للأشخاص الذين ترافقهم في مساهمهم الرامي إلى التخلص من السموم والإدماج، معتبرا أن مكافحة الإدمان تنطوي على الإدماج الاجتماعي والمهني لضحاياها. وأشار إلى أنه غالبا ما يكون الإدمان نتيجة لمشاكل عائلية ويتفاقم بسبب الهشاشة الاجتماعية والاقتصادية، ولذلك ولإنقاذ متعاطي المخدرات من براثن الإدمان، فإن وظيفة توفر له الاستقلالية المالية وهدف في الحياة تساعده في ذلك. وبأمل أصحاب هذه المبادرة توسيع المؤسسة وتوفير المزيد من مناصب الشغل من أجل مرافقة أكبر عدد من المدمنين، وفق بن دحو الذي أبرز أن تجربته علمته أن تعاطي المخدرات ليست حتمية ويمكن التخلص منها. وباعتبار أنه متعاطي للمخدرات سابق فقد نجح في التخلص من الإدمان وأصبح اليوم مثال ومصدر إلهام للكثير من أمثاله. ويواصل شق طريقه كمدرّب شخصي ومهني. وقال بكل ثقة وفخر «لقد نجحنا في مرافقة الأشخاص الذين دمرهم تعاطي للمخدرات وأصبحوا الآن أناس عاديين لديهم عمل وعائلة وحياة مجتمعية وهو أمر طبيعي للغاية».

ق.م.

## ستكون البداية بتنظيم الخرجات الميدانية لفائدة 305 منطقة بالجلفة

## قافلة تحسيسية بمناطق الظل لحث الشباب على استحداث مؤسسات مصغرة



جاء في ظل رفع إجراء التعليق عن جل الأنشطة عدا مجال النقل وكراء العتاد بأنواعه، وهو الأمر الذي سيسهل لا محالة للشباب الخوض في عالم الاستثمار ودخول غماره من بابه الواسع، للمساهمة في استحداث مؤسسات مصغرة وتوفير مناصب عمل وتحقيق التنمية. وأكد محمدي أن ولاية الجلفة تحصي أزيد من 500 منطقة ظل، حيث تم تقسيم عمل القافلة على ثماني أفواج وستكون البداية بتنظيم الخرجات الميدانية لفائدة 305 منطقة. للتذكير، تضم القافلة إطارات من الوكالة المحلية لدعم وتشغيل الشباب وكذا فرع جهاز تسيير القرض المصغر ووكالة التنمية الاجتماعية وهيئات أخرى.

التي تمخضت عن أشغال الاجتماع الأخير لرئيس الجمهورية بالولاية، حيث تم إيلاء أهمية لهذا الجانب من خلال الدعوة لتنظيم قوافل تحسيسية بمشاركة كل الهيئات ذات الصلة من أجل استقطاب ساكنة مناطق الظل لإنشاء مؤسسات مصغرة. ومن جانبه أشار مدير الوكالة المحلية لدعم وتشغيل الشباب، محمد محمدي، بأن هذا العمل التشاركي يندرج ضمن برنامج يخص استراتيجية الوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بتسيير المؤسسات المصغرة، لأجل التواجد ميدانيا بمناطق الظل لمساكنتها بالمعلومات الكافية لاستحداث مؤسسات مصغرة والمشاركة في التنمية. وأضاف ذات المسؤول أن نشاط القافلة

انطلقت أول أمس، بولاية الجلفة قافلة تحسيسية لمناطق الظل، بغية حث الشباب وتعزيز قدراتهم المعرفية لاستحداث مؤسسات مصغرة، وذلك بمشاركة إطارات عدد من الهيئات ذات الصلة.

ق.م.

● وأعطت السلطات المحلية للولاية إشارة انطلاق القافلة من مقر الولاية، لتجوب في بدايتها عدد من مناطق الظل المتواجدة بعدد من البلديات كما هو الحال بمسعد، سد رحال، سلمانة وكذا بلديتي دلدول وقطارة. وأكد الأمين العام للولاية، بوجمعة صيلع، بأن هذه المبادرة تأتي في سياق تنفيذ التوصيات الخاصة بورشة مناطق الظل





## خليفة بن قارة

حديث في موضوع



## بكالوريا في زمن الكورونا؟!

khalifalarabi@gmail.com

● وأخيرا رفعت كورونا الحجر الذي فرضته على امتحان شهادة البكالوريا، منذ ثلاثة أشهر أو يزيد، فتوجه أكثر من نصف مليون تلميذ «637»، ألفا، عبر التراب الوطني على أمل النجاح، باعتبار هذه المحطة في العقل الجمعي، لحظة فاصلة في حياة الفرد، حتى أنهم اعتبروا من نالها قد كرم، ويتم الاحتفاء به ويتلقى التهاني، ومن تعثر وأخطأها أهين واعتبر بين أقرانه فاشلا، ولذلك فهي تمثل صداعا للأولياء، ربما يكون عليهم أكثر شدة من التلاميذ أنفسهم، إذ يعدونها مفتاح بوابة الدخول إلى سوق العمل، فبداية تغيير حياة الفرد الاجتماعية، ومعها جغرافية الأسرة بكاملها، رغم أنها ليست شهادة مهنية، إنما هي تأشيرة دخول للجامعة، للدخول إلى عالم البحث الأكاديمي، كما تعرفها وزارتا التربية والتعليم العالي، وقد انطلقت امتحانات هذه الشهادة عبر سبع شعب، تُدرّس موادها ضمن برنامج وزارة التربية، في المدارس العمومية كما في المدارس الخاصة.

تعتبر هذه الشهادة، تنويجا لمرحلة من الدراسة والتعليم، امتدت على ثلاثة أطوار أساسية، ساهمت بها خارطة البرنامج التعليمي الإجمالي، التي أقرت بعد استرداد السيادة الوطنية، في خفض نسبة الأمية، من أكثر من 85 بالمائة، يُعيد استرجاع الاستقلال، إلى أقل من 20 بالمائة، خلال السنوات القليلة الماضية، مع العلم أن الجزائر كانت قبل نكبة الاحتلال الفرنسي سنة 1830، لا تتعدى نسبة الأمية فيها، إلا أقل من 14 بالمائة، لترتفع بعد مرور قرن من الوجود الفرنسي الاستيطاني، سنة 1930 إلى أكثر من 95 بالمائة، وكما يعلق الأولياء أمالا عريضة على تعلم أبنائهم، فإن الدولة الجزائرية اعتبرت قطاع التعليم بمختلف مراحلها، من القطاعات الهامة التي خصصت لها أموالا معتبرة من الميزانية العامة، ولهذا فالاجتماع يكاد يجمع على أنها نقطة تحول للأبناء، ما قبلها ليس كما بعدها. الامتحانات جرت وسط إجراءات احترازية صحية صارمة، فرضتها جائحة فايروس كورونا، وتقوم بالسر على تنفيذها، لجان مستحدثة على مستوى كل الولايات، تعمل إلى جانب تلك اللجان الدائمة التابعة لوزارة التربية، وكانت أولى إشارات انطلاقها تذبذب شبكة الإنترنت، عبر كامل التراب الوطني، ليصبح تدفق زائريها أقل من تدفقها في الصول أو مالي، بدعوى منع تسريب مواضيع الامتحان، والقضاء على الغش، وهو سلاح الضعفاء لو يعلمون، لأنه يكون عطل مصالح وطنية هامة أخرى، في حين أنه يمكن رد الأعمال المضرة بمكانة هذه الشهادة، بوسائل تكنولوجية حديثة يعرفها الخبراء، وقبلها كان يجب أن تكون غرست في الجيلين تربية مفادها أنها - أي الشهادة - ليست إلا لحظة عابرة في حياة الأمتحن، يستطيع التلميذ بواسطتها، التعرف على قدراته وإمكاناته الحقيقية، ويقوم فيها بحجم استيعابه لما درسه، خلال مساره الطويل.

تهاوت قيمة هذه الشهادة منذ استطلاعات القلة النافذة، أن تنجز مؤامرتها بل جريمتها، ضد توجه الدولة، لتكريس اللغة الوطنية العربية في المدرسة الجزائرية، وتضرب وزير التربية العامل على إنجاز ذلك المسعى الوطني الكبير، الدكتور علي بن محمد، حينما سرت مواضيع امتحان بكالوريا 1992، مما جعله يُقدّم استقالته، وهو أول مسئول تنفيذي يستقيل، لأن نظام الحكم كان وربما مازال، يرى في الاستقالة إساءة له، وليس عملا مدنيا متحضرا، كما تراه المجتمعات المتقدمة، وراحت تلك القلة تنوح على المدرسة، وتعتبها بالمتكوبة، ليتألف زورها الرئيس محمد بوضياف، الذي قاد الجزائر في الوقت المستقطع، من الجزائر المتأمر عليها، وإن كان تراجع عما أوصلته له تلك القلة الفاعلة، إلا حينما قدم له وزيره صورتها، بشكل قال عنه إنه مغاير.

ومن لحظة الجريمة تلك، وأنصبة البكالوريا في سقوط حر، إما بسبب التسريب المتهج لمواضيع امتحانها، عبر وسائل الاتصال الاجتماعية، أو عن طريق الغش المباح الذي شهد بوقوعه في بعض ولايات الوطن، واحد من إشارات التريبة، دون أن يستطيع تغيير المنكر، أو حينما يسقط ضمير رجل التربية، المكلف بحماية أحد مراكز الامتحان، كما حدث للطالبتين الأختين، الساكنتين بإحدى بلديات الظل الذي يشبه الليل، في ولاية تامنراست، واللتين منعنا من الامتحان، لتأخرهما بضع دقائق كما تقولان، بسبب تأخر النقل الواقع في حكم المهدوم، وضاع حلمهما، كما أضاع سفة سياسة الشمال للجنوب، كثيرا من أحلام أهلنا، بالرغم أنهم أو تادنا في تلك المناطق، ولولاهم لأخذت الريح البناء ومن وما فيه، ومع كل ما نقوله عن العلل، التي ألقها السفهاء بسمعة المدرسة الجزائرية، إلا أنها أخرجت الكثير والكثير، من الباحثين والعلماء والمخترعين الذين يندر وجودهم، ولم تستد منهم الجزائر، التي رافقتهم من الابتدائي إلى الجامعة، وربما تكون طردتهم، وأهدتهم مجانا إلى دول أخرى، قد يكون بعضها لا يحمل أي ود لا للجزائر ولا لشعبها.

سيؤرخ الناجحون وكذلك الذين خانهم الحظ، لهذه اللحظة بعام بكالوريا كرونا، ولكن الذي نأمل أن يحصل، هو إعادة النظر في النظام التعليمي، من خلال تجديد المدرسة العمومية، بحيث تكون مدرسة أصيلة الأسس، حديثة المناهج، عصرية الأدوات، لا يحمل قطار هذا النظام المتجدد، إلى هذه المحطة، إلا من أوتي سيرة تعليمية غنية، تنبئ بأن باحثا أو عالما أو مخترا ننتظر وصوله، فتكون الجامعة ومخبرها ميدان ظهوره، أما أولئك الذين أثبتوا قصورا في التحصيل المعرفي، فتكون مراكز التكوين المهني في انتظارهم، ليكونوا رجال سوق العمل، المبرمج على ساعة النهضة، وقد كان يمكن أن تصير الجزائر، بلد التقدم المعرفي والعلمي والتكنولوجي، لو لم تنحرف عن مسار سياسة السبعينات، التي وضعت قواعد الصناعة الثقيلة، وأوقدت من أجلها، إلى مدن العلم والمعرفة العالمية، المتفوقين من خريجي المدرسة الجزائرية، في مختلف التخصصات، ليقودوا تلك الصناعة بعد تخرجهم وعودتهم إلى الوطن، وقد شاهدت بأم عيني، معاناة الشباب الذي كان أرسل إلى الاتحاد السوفييتي، بعد أن تقطعت بهم السبل، وقطعت عنه منحة الدولة، وطالت محنتهم فتحوّلوا إلى زبازسية في بيع سراويل الجينز، من أجل تغطية مصاريف الجامعة، وحاولوا أن يوصلوا ما يعانونه إلى الرئيس الشاذلي بن جديد، رحمه الله، الذي كان في زيارة إلى هذا البلد، وحينما تعذر وصولهم إليه، حملوا الوفد الإعلامي المرافق له، رسالة آلامهم وضياهم، ولكن يبدو أن الجهات المعنية، كان لم تسمعها من الصحافيين الذين أذكر أننا طرحناها عليهم بحدة...

تتكون من ثمانية أشخاص تم توقيفهم

## تفكيك شبكة إجرامية منظمة وحجز كمية من المخدرات ببشار



تمكن أفراد فرق البحث والتدخل ببشار من توقيف عناصر شبكة إجرامية منظمة وحجز كمية من المخدرات وحسب ما أفادت به مصالح أمن بشار، في بيان لها، فقد تمكن أفراد فرق البحث والتدخل الشبكة الإجرامية تشط في مجال التهريب الدولي للمخدرات، انطلاقا من الحدود الغربية للوطن، وتحديد عناصرها وقائع القضية تعود لاستغلال معلومات من طرف فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية بشار، مفادها وجود شبكة إجرامية منظمة بصدد استلام كمية من المخدرات. ويتم بعد ذلك إعداد خطة محكمة بالتنسيق مع المصالح المختصة للقطاع العملي العسكري وتم على إثرها تحديد هوية عنصر هام من عناصر هذه الشبكة وبالتنسيق مع فرقة مكافحة المخدرات لأمن الولاية، تم استصدار إذن بالتفتيش صادر

لمياء ب

## سجلتها مصالح الأمن خلال

نهاية الأسبوع المنصرم

## قتيلان و 39 جريح في 27 حادث مرور بالمناطق الحضرية

سجلت مصالح الأمن الوطني، يومي 11 و 12 سبتمبر الجاري (نهاية الأسبوع المنصرم)، 72 حادث مرور جسماني على مستوى المناطق الحضرية، أسفر عنه وفاة شخصين و جرح 93 آخرين. وتشير المعطيات التي قامت بها المصالح المختصة للأمن الوطني؟ أن سبب وقوع هذه الحوادث يعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري. في هذا الإطار، تجدد المديرية العامة للأمن الوطني دعوتها لمستعملي الطريق العام إلى توخي الحيطة والحذر أثناء السياقة، واحترام قانون المرور. كما تضع المديرية العامة للأمن الوطني، تحت تصرف المواطنين الرقم الأخضر 1548 وخط النجدة 17، لتلقي البلاغات 24 سا/24 سا.

لمياء ب

## مستغانم

## إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية وتوقيف محتالين

● تمكنت مصالح الشرطة لأمن دائرة عشعاشة ولاية مستغانم من إحباط محاولة للهجرة غير الشرعية عن طريق البحر وتوقيف عصابة نصب واحتيال متكونة من شخصين العملية جاءت بعد دورية لعناصر الشرطة بإقليم الاختصاص بدائرة عشعاشة ليلة الجمعة إلى السبت الماضيين حيث لفت انتباههم تواجد شخصين.

وبعد توقيفهما تبين أنهما ينتميان إلى مجموعة من الشباب الذين يرغبون في مغادرة التراب الوطني بطريقة غير شرعية انطلاقا من سواحل عشعاشة وقد تعرضوا للنصب والاحتيال وتم سلب أموالهم منهم، يضيف المصدر نفسه. وقامت مصالح الشرطة بتوقيف 3 أشخاص آخرين ينتمون إلى نفس المجموعة في اليوم الموالي.

ومكنت تحقيقات عناصر الشرطة من التعرف على المشتبه به الرئيسي وشريكه وتوقيفهما بعد أن قاما بالنصب والاحتيال على 12 شخص مقابل 200 ألف دج لكل واحد منهم وإيهامهم بالإبحار السري.

وبتهمة التدبير والتحضير ومحاولة هجرة بطريقة غير شرعية تم تقديم هذين الموقوفين أمام وكيل الجمهورية بمحكمة سيدي علي الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت لمياء ب

## بعد تفكيك شبكة منظمة مختصة في المتاجرة بالمخدرات الصلبة

## توقيف 5 أشخاص وحجز كمية من الهيروين بالجزائر العاصمة

● تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر مؤخرا من توقيف خمسة أشخاص من بينهم رعبتان إفريقيتان وحجز كمية من المخدرات، بعد تفكيك شبكة إجرامية منظمة مختصة في البيع والتخزين والمتاجرة في المخدرات الصلبة من نوع الهيروين كما حجزت فرقة الشرطة القضائية التابعة لأمن المقاطعة الإدارية بسيدي محمد التي قامت بمعالجة القضية مبلغا ماليا من عائدات الترويج فاق الـ 55 مليون سنتيم وستة هواتف نقالة وسيارة سياحية.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية المعمول بها، تم تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة.

لمياء ب